وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف _ المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2023

الوسواس القهري وعلاقة بالأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية المجاهد أحمد الغازي ـ المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

- حويشي صفاء
- زغبة منار

إشراف الدكتور:

مرزوقي سمير

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. بعلي مصطفى	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
د. مرزوقي سمير	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا
أ.د سامية ابراهيمي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد .. فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وأخرا.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يدَ المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور مرزوقي سمير الذي لم يدَّخر جهداً في مساعدتي، فقد فتح لي بيته، كما هي عادته مع كل طلبة العلم، وكنت أجلس معه الساعات الطوال أقرأ عليه ولا يجد في ذلك حرجاً، وكان يحثّني على البحث، ويرغِّبني فيه، ويقوّي عزيمتي عليه فله من الله الأجر ومني كل تقدير حفظه الله ومتّعه بالصحة والعافية ونفع بعلومه.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....I

فهرس المحتويات.....II

فهرس الجداول: IV

فهرس الأشكال.....IV

ملخص الدراسة باللغة العربية: V

Abstract of the study in English:.....VI

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

الإشكالية:.....4

فرضيات الدراسة: 7

أهمية الدراسة:.....7

أهداف الدراسة:.....8

مفاهيم ومصطلحات الدراسة: 8

الفصل الثاني: الدراسات السابقة للمتغيرين

1-الدراسات السابقة للوسواس القهري:.....13

2- الدراسات السابقة للأفكار اللاعقلانية:.....22

4- التعقيب على الدراسات السابقة:.....31

الفصل الثالث: النظريات المفسرة للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية

1- النظريات المفسرة للوسواس القهري: 36

2- نظريات المفسرة للأفكار اللاعقلانية:.....41

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

1- دراسة الاستطلاعية:.....45

2- منهج الدراسة: 45

3- مجتمع وعينة الدراسة:.....46

4- عينة الدراسة:.....46
5- أدوات الدراسة:.....46
6- حدود الدراسة: 58
7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:.....58

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

عرض نتائج الدراسة الأساسية: 61
1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:.....63
قائمة المراجع:.....82
الملاحق 84

فهرس الجداول:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع مجالات المقياس وفقراته..... 47
الجدول رقم 2: يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس الوسواس القهري..... 48
الجدول رقم 3: يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة. 49
الجدول رقم 4: يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس الأفكار اللاعقلانية 50
الجدول رقم 5: يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة. 51
الجدول رقم 6: يبين قيمة معامل سبيرمان براون للمقياسين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية. 53
الجدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 56
الجدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص. 57
الجدول رقم 9: يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير الوسواس القهري..... 61
الجدول رقم 10: يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير الأفكار اللاعقلانية ... 62
الجدول رقم11 : يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين بعد الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية.. 63
الجدول رقم 12: يوضح مصفوفة معاملات الارتباط يبين بعد التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية..... 64
الجدول رقم 13: يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مقياس العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.... 66
الجدول رقم 14: يوضح نتائج اختبار (ت) المحسوبة للفروق بين مستوى الوسواس القهري والجنس. 67
الجدول رقم 15: يبين الفروق بين مستوى الوسواس القهري ومتغير التخصص..... 70
الجدول رقم 16: يوضح نتائج اختبار (ت) المحسوبة للفروق بين الجنس ومستوى الأفكار اللاعقلانية..... 72
الجدول رقم 17: يبين الفروق بين مستوى الأفكار اللاعقلانية ومتغير التخصص 73
الجدول رقم 18: يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية. 75

فهرس الأشكال

الشكل رقم 1: يوضح نسب أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس 56
الشكل رقم 2: يوضح نسب افراد عينة الدراسة تبعا للمتغير التخصص 57
الشكل رقم 3: يوضح التوزيع الطبيعي للمتغير الوسواس القهري..... 61
الشكل رقم 4: يوضح التوزيع الطبيعي للمتغير الأفكار اللاعقلانية 62

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ البكالوريا، بثانوية أحمد الغازي _ المسيلة_ وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، حيث أجريت الدراسة على عينة تضم (100) تلميذ وتلميذة من كل التخصصات المتواجدة بثانوية أحمد الغازي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ولتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: مقياس الوسواس القهري (أحمد محمد عبد الخالق 1992)، بالإضافة إلى مقياس الأفكار اللاعقلانية (سليمان الريحاني 1987)، كما تم معالجة البيانات باستعمال برنامج SPSS باستخدام: ألفا كرونباخ، الانحراف المعياري، التكرار النسبي...

وقد توصلت النتائج إلى:

- توجد علاقة ارتباطية بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.
- لا توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

Abstract of the study in English:

This study aimed to identify the correlation between obsessive-compulsive disorder and irrational thoughts among baccalaureate students at Ahmed Al-Ghazi High School _ Al-Msila_ and the descriptive correlative approach was used in this study, where the study was conducted on a sample of (100) male and female students from all available disciplines. Ahmed Al-Ghazi High School, they were chosen randomly.

In order to verify the hypotheses of the study, the following tools were used: Obsessive-compulsive measure (Ahmed Mohamed Abd el-Khalek 1992), in addition to the irrational thoughts scale (Soliman Al-Rihani 1987), and the data were processed using the SPSS program using: Cronbach's alpha, standard deviation, and relative frequency.. .

The results revealed:

- There is a correlation between obsessive-compulsive disorder and irrational thoughts.
- There is a statistically significant correlation between doubt، repetition and irrational thoughts.
- There is a statistically significant correlation between hesitation, indifference and irrational thoughts.
- There is a statistically significant correlation between the general factor of obsessive-compulsive disorder and irrational thoughts.
- There are no differences in the level of obsessive-compulsive disorder among third-year secondary school students, according to the gender variable.
- There are no differences in the level of obsessive-compulsive disorder among third secondary students, according to the specialization variable.
- There are no differences in the level of irrational thoughts among third year secondary school students, according to the gender variable.
- There are no differences in the level of irrational thoughts among third year secondary school students, according to the specialization variable.

مقدمة

مقدمة:

يعتبر امتحان البكالوريا من أهم الامتحانات التي يجتازها التلميذ منذ بداية تعليمه إلى نهاية أخر مرحلة للتعليم الثانوي، ويبقى الحصول على شهادة البكالوريا الوسيلة الوحيدة لتعزيز وتتويج الشوط الطويل الذي قطعه التلميذ، خلال تعلمه كما يعد تثمينا لمجهوداته التي بذلها خلال كل سنوات الدراسة وتكمن أهمية هذا الامتحان في كونه يقدم شهادة رسمية للتلميذ.

حيث هذه الشهادة تفتح أمامه أبوابا نحو التعليم الجامعي و تمنحه الفرصة للمشاركة في العديد من المنافسات التي تمكنه من مواصلة تعليمه مع بناء مستقبله هذا ما يجعل التلميذ يعتبر امتحان البكالوريا مرحلة انتقالية، الأمر الذي يولد لديه ضغط نفسي كبير كذلك يظهر حجم هذه شهادة في الإعداد الرسمي لها من الجهات المعنية حيث نجد أن التنظيمات الرسمية المتعلقة بتنظيم امتحان البكالوريا تضفي عليه سمات تجعله مختلفا عن باقي الامتحانات مما يعسره في أعين التلاميذ ويصبح كمصدر ضاغط، إذ يواجه تلميذ السنة الثالثة الثانوي مواقف تعليمية معينة تتطلب منه المزيد من المجهودات و تحمل مسؤوليات دراسية و لا شك بأن المقبل على امتحان مصيري مثل البكالوريا و لأول مرة في الحياة المدرسية يعد من أهم الوضعيات الحياتية التي تولد وساوس و أفكار لاعقلانية عند الفرد وبالخصوص عند التلميذ الذي يجتاز مرحلة صعبة في حياته والتي تتماشى مع تعليمه الثانوي حيث أنه في هذا الطور من التعليم يخضع لامتحان مصيري هو امتحان شهادة البكالوريا الذي يعد من الامتحانات الحاسمة مما يجعل التلميذ يحضر له أحسن تحضير وأحسن استعداد دراسي خلال السنة فهذا كله يولد لدى التلميذ اضطرابات وانفعالات وضغوط نفسية وأفكار لاعقلانية يعيق أدائه الأكاديمي فهذه الصعوبات ناتجة من عمليات معرفية مختلفة مثل الانزعاج بسبب الأفكار السلبية التي تدور في ذهن التلميذ وكذلك بسبب مشاكل في الانتباه والتركيز سببه الرئيسي هو التفكير المفرط عند التلميذ الذي قد يولد لدى الفرد وسواس قهري من خلال الأفكار السلبية و الشك في النفس و تكرار الكلمات مثل لا أستطيع النجاح.(حمزاوي، 2020، ص6)

فيما سبق نذكر أن موضوع الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية أصبح مجال اهتمام المختصين بحيث يعيش التلاميذ عبر المراحل الدراسية بصفة عامة ضغوطات نفسية عديدة تؤثر سلبا على نفسيتهم وعلى مستواهم الدراسي ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن العلاقة بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ البكالوريا.

واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

- **الفصل الأول:** خصصناه للإطار العام للدراسة الذي يتضمن إشكالية البحث و فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.
- **الفصل الثاني:** فقد تناولنا فيه الدراسات السابقة للمتغيرين: الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية، بالإضافة إلى التعقيب على هذه الدراسات من حيث الأهداف ونوع العينة وحجمها، البيئة، الأساليب الإحصائية المستخدمة...
- **الفصل الثالث:** تطرقنا فيه إلى الخلفية النظرية للمتغيرين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية، هذه الخلفية متمثلة في النظريات المفسرة لكل متغير.
- **الفصل الرابع:** المتمثل في الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى ذكر المنهج المستخدم وتعريفه، الدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- **الفصل الخامس:** خصصناه لعرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضيات، وتقديم بعض المقترحات في ضوء هذه النتائج.

الفصل الأول:

الإطار العام لدراسة

إشكالية الدراسة.

فرضيات الدراسة.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

الإشكالية:

سعى رائد الأفكار اللاعقلانية ألبرت أليس إلى توضيح العلاقة بين أفكار الفرد و سلوكاته وتصرفاته، كما قد جاء في دراسة المرشدي و الطفيلي **(2015)** على أن الفرد يولد لديه استعداد لأن يكون عقلانيا ممثلا لذاته أو لاعقلانيا في سلوكه، ويشير ألبرت أليس إلى أن معتقدات الأفراد ترتبط بشكل كبير بالاستجابات الانفعالية والاضطرابات النفسية، وتؤدي إلى كثير من مشكلات الصحة النفسية، وخاصة عندما لا تتحقق حاجات الفرد. ومن خلال حديث الأفراد مع أنفسهم، وميلهم القوي إلى تصعيد رغباتهم إلى معتقدات، فإن ذلك قد يعكس تفكيراً غير واقعي وغير عقلاني، حيث يخلق لديهم أفكار سلبية، ويؤدي إلى سلوك غير فعال، وإلى الاكتئاب والقلق والعدائية، وتدني قيمة الذات**(عكاشة، 1992، ص18)**، وعرفت الأفكار اللاعقلانية كما جاء في دراسة مريم و الشمسان**(2018)** بأنها تلك الأفكار التي تعيق الأهداف المحددة وتؤدي إلى نتائج سلبية، و تولد الأفكار اللاعقلانية الكثير من الاضطرابات النفسية منها التردد، عدم الاكتراث، اللامبالاة و الوسواس القهري. فالكثير من الدراسات أكدت وجود علاقة بين الوسواس القهري و الأفكار اللاعقلانية منها دراسة دليل ايمان (2015)، وبشكل عام يشار إلى مفهوم الوسواس بالأفكار أو الصور أو الاندفاعات التي تستمر بإصرار وتدوم بصورة عنيدة وتستحوذ على تفكير الإنسان وتسيطر عليه وتتخذ صورة معاودة وأمثلتها التفكير في ارتكاب فعل عنيد وأفكار التلوث والشك وتكرار الأفعال قد تكون الوساوس حميدة كأنواع التمادي أو المداومة في السلوك إلى حد تأثيرها في أوجه نشاط الفرد وإعاقته لأعماله. وهناك ظروف وأحوال تجعل التلميذ عرضة لاضطرابات نفسية مختلفة ولعل السبب في حدة الاضطراب عند تلميذ وانخفاضه عند تلميذ آخر قد يعود إلى طبيعة إدراكه وطريقة تفكيره (عقلاني أو اللاعقلاني) التي يتبناها الفرد **(العنزي، 1995، ص185)**، وقد ترجع الوساوس حسب الريماوي (2014) إلى الأفكار الاقتحامية أو التطفلية التي تقتحم عقل المريض عنوة وقد تختلف من فرد لأخر، **و** أنه

يختلف معدل انتشار اضطراب الوسواس القهري باختلاف المراحل العمرية المختلفة وكذا باختلاف الجنس حيث يبدأ هذا الاضطراب في سن المراهقة أو بداية البلوغ، وتظهر أعراضه مبكرا لدى الذكور عنها لدى الإناث، وأحيانا يظهر عند الأطفال.

ويعد اضطراب الوسواس القهري من أكثر الاضطرابات النفسية جذبا لاهتمام الباحثين في مجال علم النفس، ومما يدعم هذا الاهتمام انتشار هذا الاضطراب بشكل لا يمكن إغفاله، حيث أظهرت الدراسات أن معدلات انتشاره في كل من الولايات المتحدة الأمريكية ومصر. **(أبو هندي ومؤمن، 2006، ص16)**. كما أكد أبو شعبان في دراسته سنة **(2010)** على أن الوسواس القهري من أكثر الاضطرابات النفسية جذبا لاهتمام الباحثين في مجال علم النفس، وهذا الاضطراب يوضع في المرتبة الرابعة من حيث الانتشار بعد اضطراب المخاوف والاكتئاب والاضطرابات المتعلقة بالمخدرات ،وتشير أيضا أغلب الدراسات أيضا إلى وجود تشابه كبير في الأعراض الخاصة باضطراب الوسواس القهري في مختلف الثقافات مما يدل على أن الوسواس القهري والأفعال القهرية لا يتسم بها شعب دون آخر أو أنها تحدث في فترة زمنية محدده دون أخرى فالملامح الأساسية والجوهرية لهذا الاضطراب تكاد تكون واحده في مختلف الثقافات.

و بالنظر الى أهمية امتحان البكالوريا الذي يعد من أهم الامتحانات التي يجتازها التلميذ منذ بداية تعليمه إلى نهاية أخر مرحلة للتعليم الثانوي، ويبقى الحصول على شهادة البكالوريا الوسيلة الوحيدة لتعزيز وتتويج الشوط الطويل الذي قطعه التلميذ، خلال تعلمه كما يعد تثمينا للمجهودات التي بذلها خلال كل سنوات الدراسة وتكمن أهمية هذا الامتحان في كونه يقدم شهادة للتلميذ، تفتح أمامه أبوابا نحو التعليم الجامعي وتمنحه الفرصة للمشاركة في العديد من المنافسات التي تمكنه من مواصلة تعليمه وبناء مستقبله هذا ما يجعل التلميذ يعتبرا امتحان البكالوريا مرحلة انتقالية الأمر الذي يولد لديه ضغط نفسي كبير يظهر أهمية امتحان شهادة البكالوريا في الإعداد الرسمي لها من الجهات المعنية حيث نجد أن التنظيمات

الرسمية المتعلقة بتنظيم امتحان البكالوريا تضفي عليه سمات تجعله مختلفا عن باقي الامتحانات مما يعسره في أعين التلاميذ ويصبح كمصدر ضاغط إذ يواجه تلميذ السنة الثالثة الثانوي مواقف تعليمية معينة تتطلب منه المزيد من المجهودات وتحمل مسؤوليات دراسية والشك بأن الإقبال على امتحان مصيري يولد لدى التلاميذ أفكار لاعقلانية التي تسيطر عليهم.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الموالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

وتندرج تحتها التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية.
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية.
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.
- هل توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- هل توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.
- هل توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- هل توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.
- توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.
- توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- أهمية المرحلة الدراسية التي تتناولها الدراسة حيث انها مرحلة دقيقة وحرجة من مراحل الأخرى.
- أهمية هذه الدراسة أنها تسلط الضوء على تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.
- أهمية هذه الدراسة أنها تكشف عن الوسواس والأفكار اللاعقلانية.

الأهمية التطبيقية:

- تحقق نتائج هذه الدراسة لفائدة الطلبة خاصة طلبة علم النفس.
- يستفيد منها الآباء والمعلمون.
- يستفيد من هذه النتائج الأخصائيون النفسانيون.

أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والوسواس القهري.
- التعرف على العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية.
- التعرف على العلاقة الارتباطية ذات دلالة الإحصائية بين التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية.
- التعرف على العلاقة الارتباطية ذات دلالة الإحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.
- التعرف على الفروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- تعريف الوسواس القهري:

- **التعريف الاصطلاحي:**

يعرفه حامد زهران: بأنه "فكرة متسلطة وسلوك إجباري، يظهر بتكرار وقوة لدى المريض ويلازمه ويستحوذ عليه، ويفرض نفسه عليه، ولا يستطيع مقاومته رغم وعي المريض وتبعده

لغرابته وسخفه، ولا معنوية مضمونة وعدم فائدته ويشعر بالقلق والتوتر إذا قاوم ما توسوس به نفسه، ويشعر بإلحاح داخلي للقيام به". **(جبل، 2002، ص173)**

ويعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخام للاضطرابات النفسية: أن الوساوس هي: "أفكار أو اندفاعات أو صور متكررة وثابتة، في وقت ما أثناء الاضطراب باعتبارها مقتحمة ومتطفلة وغير مرغوبة، وتسبب عند معظم الأفراد قلقا أو إحباطا ملحوظا، والقهر عبارة عن سلوكيات مثل غسل اليدين، الترتيب، التحقق أو أفعال عقلية مثلا الصلاة، العد، تكرار الكلمات بصمت والتي يشعر المريض أنه مساق بأدائها استجابة للوسواس أو وفقا لقواعد ينبغي تطبيقها بصرامة".

أما في التعريف الدقيق الذي جاء في التصنيف الدولي العاشر للأمراض النفسية (ICD10) الذي تصدره منظمة الصحة العالمية، فينص على أن الوساوس والأفعال القهرية تقع في فئة الاضطرابات العصابية والتي يظهر فيها دور العوامل النفسية، وتعرفها كما يلي: الأفكار الوسواسية المتسلطة هي أفكار وصور مؤلمة، أو اندفاعات تدخل عقل الفرد مرارا وتكرارا تكون عنيفة أو فاحشة أو لا معنى لها، ويجد الفرد صعوبة في مقاومة هذه الأفكار والأفعال القهرية، وهي تكرار دون تغيير لسلوكيات غير ممتعة وإعادتها، ويعتقد الفرد أنها تمنع أحداثا غير مرغوبة التي في الواقع غير قابلة للحدوث، ا ولشخص في الغالب يدرك أن هذه السلوكيات غير فعالة، ويقوم بمحاولات لمقاومتها ولكن لا يستطيع، وتستهلك الأفكار الوسواسية وقت الشخص، وهذه الوساوس ليست مجرد قلق مفرط حول مشكلات الحياة اليومية، ويحاول الشخص أن يكبح ويتجاهل هذه الوساوس، أو يبطلها بأفكار أو تصرفات وأفعال أخرى، أما الأفعال القهرية فهي تتعارض مع الروتين اليومي للشخص، مما يجعله غير قادر على أن يقوم بعمله، وأن يقيم علاقات اجتماعية طبيعي.**(الوحيشي، 2019، ص ص 27_28)**

التعريف الإجرائي:

هو نوع من الاضطرابات النفسية المرتبطة بالقلق، تتميز بأفكار ومخاوف غير منطقية (وسواسية) تؤدي إلى تكرار بعض التصرفات إجباريا (قهريا)، مما يعرقل الحياة اليومية.

2- الأفكار اللاعقلانية:

التعريف الاصطلاحي:

تعرف **الأفكار اللاعقلانية** على أنها:" مجموعة الأفكار السلبية الخاطئة والغير منطقية تتميز بعدم الموضوعية والبعد عن الواقع والحقيقة، تعيق الفرد عن التكيف السوي والسليم".**(الزقزوق، 2013، ص45)**

عرف **(أليس) Ellis الأفكار اللاعقلانية** بأنها:" الأفكار غير المنطقية التي تتميز بالمبالغة والتهويل في تفسيرها للحدث، والتي تعيق الفرد في حياته اليومية وتسبب له اضطرابا نفسيا". **(خدير، 2012، ص22)**

عرفها **(روبن) Robin الأفكار اللاعقلانية** بأنها:" أفكار غير واقعية وغير منطقية ولا يمكن التحقق من صدقها واقعيا كما أنها تقلل من استمتاع الفرد بالحياة". **(المرزوقي، 2008، ص110)**

وتعرف **الأفكار اللاّعقلانية** على أنها:" معتقدات فكرية خاطئة يتبناها الفرد عن نفسه وعن العالم المحيط به تؤدي إلى نشوء الاضطرابات الوجدانية والسلوكية لدى الفرد". **(بوضياف، 2018، ص14)**

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الأفكار الخاطئة التي تتصف بعدم الموضوعية، والمبنية على توقعات وتنبؤات وتعميمات خاطئة.

3- تعريف التلميذ:

التعريف الاصطلاحي:

هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه. **(خيرات، 2015، ص5)**

ويعرف على أنه: العنصر الأساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من معلم أو أستاذ والتلميذ لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي. **(بن سي مسعود، 2008، ص34)**

التعريف الإجرائي:

هو الشخص الذي يتلقى علم أو معرفة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية سواء في مرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية.

4- البكالوريا:

هي امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية يحتل المرتبة الثانية في سلم الشهادات الوطنية بعد شهادة التعليم الأساسي في قاعدة هرم الامتحانات.

5- التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا:

هو المراهق المتمدرس في السنة الثالثة ثانوي المترشح لامتحان شهادة البكالوريا والذي يتراوح سنه ما بين 17_18 سنة.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة للمتغيرين

1-الدراسات السابقة للوسواس القهري:

دراسات محلية:

دراسة زروق كنزة (2018): المخططات المعرفية غير المتكيفة للوسواس القهري.

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على المخططات المعرفية غير المتكيفة المبكرة لمريض الوسواس القهري، واستخدم لهذا الغرض اختبار المخططات المعرفية غير المتكيفة "لجيفري يونغ" والاعتماد على المقابلة الإكلينيكية النصف توجيهية كما اعتمدت هذه الدراسة على تقنية تحليل المحتوى طبقت بطريقة مقصودة على ثلاث حالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير المخططات المعرفية غير المتكيفة المبكرة على الوسواس القهري بالتركيز على 3 مخططات غير متكيفة وظهور مخططات أخرى دالة على تشوهها وتأثيرها.

دراسة رحماني رفيق (2015): الصحة النفسية لدى الشخصية الوسواسية القهرية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصحة النفسية لدى الشخصية الوسواسية القهرية، وقد تمت هذه الدراسة وفق المنهج العيادي، حيث تمت بدراسة حالتين وكلهم ذكور مصابين باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية تتراوح أعمارهم بين (27_31 سنة) تم اختيارهم والتعامل معهم في " المركز الوسيط لمعالجة حالات الإدمان والصحة العقلية" بولاية السعيدة. تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات الإكلينيكية المتمثلة في دراسة الحالة التي تعتمد على مقابلات والتي تمت بصفة فردية أي كل حالة على حدى وكذلك الملاحظات العيادية، الجانب الخاص بالاضطرابات الانفعالية والمزاجية من اختبار الصحة النفسية لكورنل "الاكتئاب، القلق، الغضب".

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- تؤثر الشخصية الو سواسية القهرية على الصحة النفسية من درجة المرتفعة في كل من: الاكتئاب، القلق، الغضب.

دراسة إيمان بوقفة (2019_2020): فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في التخفيف من أعراض الوسواس القهري.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تقييم فعالية العلاج بالتقبل والالتزام في تخفيف من أعراض الوسواس القهري، تم استخدام المنهج الوصفي بحيث تمثلت عينة الدراسة في 20 شخص مصاب باضطراب الوسواس القهري، حيث تم اختيار 10 أشخاص من بين العملاء الذي يراجعون مركز برايوري ولبيين دبي بالأمارات العربية المتحدة، و10 من مركز ماجيك للتدريب والتطوير والاستشارات النفسية باتنة، الجزائر، كما تم استخدام مقياس القهري ليبل براون لتقييم شدة ونوعية الأعراض الوسواسية وذلك قبل تطبيق البرنامج العلاجي وبعده.

حيث توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- انخفاض أعراض الوسواس القهري والاندماج المعرفي بشكل ملحوظ، كما ارتفع مستوى الوعي والمرونة النفسية لدى أفراد العينة.

دراسات عربية:

دراسة د/ صمويل تامر بشري حليل، د/ عفاف محمد محمود عجلان (2021): تقنية الحرية النفسية لعلاج اضطراب الوسواس القهري دراسة حالة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية تقنية الحرية النفسية في علاج اضطراب الوسواس القهري لدى حالة الدراسة، وبعد ذلك تم تطبيق مقياس اضطراب الوسواس القهري على العينة الأساسية (203) طالب وطالبة، وتم اختيار حالة الدراسة ممن يعانون من اضطراب الوسواس القهري، وطبقت عليها استمارة المقابلة الإكلينيكية، وبعض بطاقات اختبار تفهم الموضوع، وتقنية الحرية النفسية، وأسفرت النتائج الدراسة التحليلية أن اضطراب الوسواس القهري يرجع إلى الخوف من المستقبل، ومن الأمراض ومن التلوث ومن الفقدان، كما يرجع إلى التشاؤم والتوتر والخوف من الموت والقلق، ويصاحب ذلك الشعور بالعجز وفقدان السند، الشعور بالوحدة والحزن، وكذلك الرغبة في البكاء والإحساس بالضيق والاستسلام، كما توصلت النتائج إلى علاج اضطراب الوسواس القهري لدى حالة الدراسة بعد تطبيق تقنية الحرية النفسية.

دراسة فاطمة يوسف صالح الوحيشي (2019): فاعلية البرنامج إرشادي المعرفي سلوكي لتخفيف أعراض الوسواس القهري لدى عينة من طالبات الجامعة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي جماعي معرفي سلوكي، لخفض أعراض الوسواس القهري لدى عينة من طالبات الجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية في مدينة بنغازي للعام الدراسي (2017 _2018).

تكون مجتمع الدراسة من (518) طالبة وتراوحت أعمارهن بين (19_20) سنة، وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية (30) من الطالبات اللواتي تحصلن على درجات أعلى من المتوسط (79,33) بانحراف معياري واحد (14,75) وبعد ترتيب عينة الدراسة الاستطلاعية (160) تنازليا على مقياس الوسواس القهري، وبعد الحصول على موافقة عينة الدراسة الأساسية للمشاركة في الدراسة التجريبية استخدمت المزاوجة العشوائية لتوزيع عينة الدراسة الأساسية إلى مجموعة تجريبية (15) ومجموعة ضابطة (15)، تم التحقق من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والقياس القبلي.

واستخدم في الدراسة برنامج إرشادي معرفي سلوكي جماعي من إعداد (الباحثة) كمتغير مستقل ومقياس الوسواس القهري كمتغير تابع.

ومن اختبار نتائج الفروض الدراسة اتضح أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوسواس القهري عند دلالة الإحصائية 0,01 لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الوسواس القهري عند الدلالة الإحصائية 0,01 لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات مقياس الوسواس القهري للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من نهاية الدراسة الأساسية.

دراسة عمر الريماوي وأميرة الريماوي(2014): الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدى طلبة جامعة القدس.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدى جامعة القدس في ضوء المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، الكلية، السكن باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ولتحقيق أهداف الدراسة طبق الباحثان مقياس أبعاد الشخصية العصابية والشخصية الانبساطية، ومقياس الوسواس القهري على عينة عشوائية طبقية بلغت (231) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس.

وأظهرت النتائج:

- وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الوسواس القهري وبعد الانبساطية،
- ووجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الوسواس القهري وبعد العصابية.
- وعدم وجود دلالة إحصائية للوسواس القهري وأبعاد الشخصية العصابية والشخصية الانبساطية لكل من المتغيرين الجنس والكلية، في حين أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية للوسواس القهري وأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لمتغير السكن وكانت لصالح المدينة.

دراسة أميرة فتحي محمد أبو شعبان (2010): درجة انتشار الوسواس القهري عند طلبة الصف الحادي عشر في محافظة القدس وعلاقته ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة انتشار الوسواس القهري عند طلبة الصف الحادي عشر وعلاقته ببعض المتغيرات، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظة القدس، والبالغ عددهم (3468) فردا، منهم (1283) ذكورا، و(2185) إناثا، موزعين على (176) مدرسة وكانت عينة الدراسة للذكور (274) طالب، أي بنسبة (21,4%) من مجتمع الدراسة للذكور، وللإناث (466) طالبة، أي بنسبة (21,3%) من مجتمع الدراسة للإناث، ثم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية التمثيلية.

استخدمت الباحثة الاستبانة لقياس الوسواس القهري لدى طلاب الصف الحادي عشر وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظة القدس، واشتمل المقياس على (37) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: عامل الترتيب النظافة، عامل التدقيق والتكرار، عامل التفكير الاكتناز، عامل القلق والاستحواذ. وتم تأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة حيث استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية (spss_ 18) لتحليل نتائج الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن: ظاهرة الوسواس القهري كانت بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الحسابي للدرجة الكلية (2,44)، وانحراف المعياري قدره (0,53) كما أن جميع مجالات أداة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة وكان ترتيب مجال الترتيب والنظافة هو الأعلى، حيث كانت تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا المجال (2,85) وكان مجال الاكتناز الأقل ترتيبا، عما بأنه حصل على درجة متوسطة أيضا، حيث بلغ متوسطه الحسابي (2,17). كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار الوسواس القهري هي (15,6%) بحسب إجابات الطلبة، حيث كانت نسبة الانتشار عند الإناث هي أعلى من الذكور (19,1%) و(10,2%) على التوالي.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لظاهرة الوسواس القهري تعزى إلى متغير الجنس لصالح الطلبة الإناث، تعليم الأب وتعليم الأم لصالح فئة التعليم المتدني (ثانوية عامة أو أقل من ثانوية عامة)، ومستوى التحصيل لصالح الطلبة من فئة التحصيل المتوسط والضعيف.

دراسة بشار جبارة جبارة الأغا (2009): سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريبي علاجي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج العلاجي السلوكي للأفعال والأفكار في علاج الوسواس القهري لدى مرضى الوسواس القهري، وقد قام الباحث للتأكد من مدى فاعلية البرنامج استخدام أدوات الدراسة الحالية وهي المقياس العربي للوسواس القهري، واختبار ايزنك للشخصية E.P.Q، وقد قام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة الدراسة المكونة من (20) مريض من مرضى الوسواس القهري موزعين على (10) مرضى مصابين باضطراب

وسواس الأفكار القهري، و(10) آخرين مصابين باضطراب وسواس الأفعال القهري، وقد قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي والذي يعتمد على مقارنة القياس القبلي بالقياس البعدي، كذلك فقد استخدم الأساليب الإحصائية التالية للوصول الى النتائج فاستخدم اختبار ويلو كسون وذلك بهدف معرفة الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقاييس الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن:

- متوسط بعد الانبساط (الانطواء) عند المرضى بلغ 8,7 درجة وبانحراف معياري 3.8، وبوزن نسبي (41,2%). وأن متوسط بعد الشخصية العصابية عند مرضى الوسواس القهري بلغ 160 درجة وبانحراف معياري 2,7 وبوزن نسبي (63,8%)، أن متوسط بعد الشخصية الذهانية عند المرضى بلغ 18,6 درجة وبانحراف معياري 3,9 وبوزن نسبي (80,9%)، تبين أن متوسط بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) عند المرضى بلغ 12,9 درجة وبانحراف معياري 2,4، وبوزن نسبي (61,2%).

حيث أشارت النتائج إلى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات البعدي في مقياس الوسواس القهري (Z=0.05 ;P-valeur=0.96)، وكذلك توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي ودرجات البعدي في مقياس الوسواس القهري (Z=2.49 ;P-valeur=0.01) والفروق كانت لصالح القياس البعدي.

دراسة علي مهدي كاظم وتغريد بنت تركي آل سعيد (2008): الوسواس القهري لدى الأطفال والمراهقين العمانيين:

تهدف الدراسة الى معرفة البنية العاملية للمقياس العربي للوسواس القهري ولاستبانه تقدير الأبوين لهذا الاضطراب، ومعدلات انتشار الوسواس القهري لدى الأطفال والمراهقينُ العمانيين وأثر النوع والعمر والدخل في الوسواس القهري، وعلاقته بعدد الإخوة وعدد الأخوات, والترتيب الولادي وتم استخدام المنهج الوصفي وتطبيق الأداتين على(121) طالباً و(107) طالبات من مدارس محافظة مسقط ومنطقة الباطنة التعليمية وكانت النتائج بنية عاملية للمقياس العربي

تتكون من ثلاثة عوامل (عامل عام للوسواس القهري، والشك والتكرار، والتردد وعدم الاكتراث) أما معدلات انتشار الوسواس القهري كانت مرتفعة.

دراسة فهد بن سعيد العنزي (2007): الوسواس القهري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الوسواس القهري بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما هدفت إلى فحص مدى الاختلاف درجات الوسواس القهري بأبعاده المختلفة باختلاف كل من المتغيرات الديموغرافية التالية: الفئات العمرية، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية. حيث تم تطبيق المنهج الوصفي الارتباطي وقد توصل إلى أهم النتائج التالية:

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بالعصابية والدرجة الكلية للوسواس القهري.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بالانبساطية والدرجة الكلية للوسواس القهري.
- عدم وجود علاقة بين التفاعل والدرجة الكلية للوسواس القهري.
- عدم وجود اختلاف بين درجات الوسواس القهري باختلاف الفئات العمرية.
- عدم وجود اختلاف بين درجة الوسواس القهري باختلاف المستوى التعليمي.
- عدم وجود اختلاف بين درجة الوسواس القهري والحالة الاجتماعية.

دراسات أجنبية:

دراسة Ivarsson ; Valderhaug (2005): أنماط الأعراض لدى الأطفال والمراهقين ذوي الوسواس القهري.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أعراض الوسواس القهري عند الأطفال والمراهقين، وذلك للكشف عما إذا كان هناك تباين في تشخيص الأعراض الوسواس القهري، العينة شملت (213) مريضا بالوسواس القهري (119 ذكورا، و96 إناثا). تم استخدام مقياس بيل براون للأطفال، وتوصلت النتائج إلى وجود خمسة أعراض إكلينيكية لاضطراب الوسواس القهري

(الطقوس العقلية، اللمس والترتيب، التلوث والتنظيف، الخرافات، الاستحواذ، القلق الجسدي). بالإضافة إلى وجود اختلاف في شدة الأعراض، لم يكن هناك فروقات بين الجنس والعمر.

دراسة (2004) sqrensen ; kirkeby: نوعية الحياة مع اضطراب الوسواس القهري. استطلاع ذاتي مسحي بين أعضاء رابطة الوسواس القهري الدنماركية.

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير اضطراب الوسواس القهري على الحياة اليومية، تأثير على العلاقات، التعليم واختيار المهنة. تم إرسال استبيان يضم 132 سؤال إلى 406 فردا يعانون من اضطراب الوسواس القهري، حيث كانت نسبة المجيبين (46,1%) من الإناث و(38,8%) من الذكور، وكان متوسط الأعمار (30,8) سنة. وكان أصغر عمر 7 سنوات وأكبر عمر 72 سنة حيث كان (46,1%) من أفراد العينة تحت سن 18.

وتوصلت النتائج إلى: أن (70) من هؤلاء الأشخاص عندهم اضطراب الوسواس القهري وأنه يؤثر على حياتهم اليومية من ناحية الدراسة، العمل، الحياة الاجتماعية، واختيار المهنة.

دراسة (2004)Sabuncuoglu _ Berkem: عرض اضطراب الوسواس القهري في الطفولة عبر البيئات المنزلية والمدرسية:

هدفت هذه الدراسة إلى إجراء تحديد دقيق لنمط اضطراب الوسواس القهري للأطفال عبر المدرسة والمنزل، شملت العينة على (26) مدرسة، أعمار الأطفال كانت تتراوح ما بين (7 إلى 17) سنة، ثم اختيارهم باستخدام مقياس الوسواس القهري براون ومقياس الانطباع العالمي العيادي، واستبانة تتألف من بنود تساعد على مقارنة الأعراض الوسواس القهري بين البيئة المدرسية والمنزلية. في هذه الدراسة تمت ملاحظة اختلاف الأعراض اضطراب الوسواس القهري ويعتبر إيجادها ذات أهمية والأبعد من ذلك أن هذه الدراسة بحاجة إلى تحديد خصائص هذه الظاهرة (الاختلاف في الأعراض) مع احتمالية التشخيص والعلاج.

دراسة (2001)Hayman ; Fombonne: انتشار اضطراب الوسواس القهري في بريطانيا_ دراسة استقصائية على الصعيد الوطني _ للصحة العقلية للطفل.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى انتشار الوسواس القهري بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 5_15 سنة، وتمثلت بعمل دراسة على الصعيد الوطني (المملكة المتحدة) دراسة وبائية لمعدلات الاضطرابات النفسية للذين تتراوح أعمارهم بين 5 _ 15 سنة وكانت نتائج هذه الدراسة بأن توصلت إلى أن 25 طفلا تم تحديدهم بالوسواس القهري مع تزايد انتشار ارتفاع النسبة مع التقدم في العمر. وتم اكتشاف أن الأطفال الأكثر عرضة للإصابة بالوسواس القهري هم من الطبقات الاقتصادية والاجتماعية المتدنية والأقل ذكاء.

دراسة (1994) Garrison ; Basile: تواتر الاضطراب الوسواس القهري في عينة من مجتمع الشباب المراهقين:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في وتيرة وظاهرة الوسواس القهري وسريرية الوسواس القهري لدى المراهقين. وتم إجراء دراسة على مرحلتين صممت للتحقيق في اكتئاب المراهقين أجريت في جنوب شرق البلاد في الولايات المتحدة.

في المرحلة الأولى تم استخدام استبيان يتضمن أعراض الاكتئاب، تم تطبيقها على عينة من المجتمع 3283، وفي مرحلة التشخيص تم استخدام الجدول الزمني للاضطرابات النفسية والفصام من أجل الأطفال في سن المدرسة، ومقياس التقييم العالمي، وتم تطبيقه على 488 زوجا من أمهات الأطفال.

وتوصلت النتائج إلى أن حالات الانتشار الوسواس القهري والوسواس القهري السريري الفرعي هو على التوالي 3% و19%، وأن معدلات انتشار مماثلة لدى الذكور والإناث بحيث أفادت أن الإناث أكثر الأعراض التي تعاني منها كانت القهر (الإلزام) على الرغم من أن الذكور كان لديهم الهواجس أكثر من الإناث، وتبين أن 55% من المراهقين الذين لديهم الوسواس القهري أنهم يعانون من كل القهر والهواجس. وكان القهر (الإلزام) الأكثر شيوعا بحيث بلغ (56%)، والعد (41%)، التنظيف (71%) وكان الاضطراب الاكتئابي (45%)

والقلق (34%). وكانت التشخيصات المرضية في أغلب الأحيان مع الوسواس القهري. وأشارت النتائج إلى أن الوسواس القهري ليس نادرا في أوساط المراهقين وأن الخصائص (المميزات) المشتركة والأعراض للوسواس القهري قد يسهل في وقت مبكر التحديد والمعالجة من قبل الأطباء.

2- الدراسات السابقة للأفكار اللاعقلانية:

الدراسة المحلية:

دراسة لحمزة رحالي، خطوط رمضان(2021): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي جامعة محمد بوضياف-المسيلة.

استهدف البحث معرفة مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

استخدم المنهج الوصفي للتعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية. والعلاقة المتبادلة للتعرف حول طبيعة العالقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من قلق الامتحان. وتكونت العينة النهائية من 120 تلميذ، 58 تلميذ من القسم العلمي و62 طالبا من القسم الأدبي، كما استخدم فيه ثلاث أدوات هي: مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس قلق الامتحان، وبحساب المتوسط الحسابي للأفكار اللاعقلانية، ومعامل ارتباط "بيرسون "توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- درجة الأفكار اللاعقلانية مرتفعة بين تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- وجود عالقة ارتباطيه موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

دراسة بوزاهر نورة 2020 الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي بثانوية مكي مني بسكرة:

طبقت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي لارتباطي وقد تكونت عينة الدراسة من 50 تلميذ وتلميذة معيدين في السنة الثالثة ثانوي، تم اختيارهم بأسلوب العينة التصديق، وقد استخدمت

الطالبة الباحثة في الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض، مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد "سليمان الريحاني " ومقياس قلق المستقبل من إعداد "زينب شقير" واستخدمت الأسلوب الإحصائي معامل الارتباط " بيرسون " Person لدراسة العلاقة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطيه بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي. حيث بلع معامل الارتباط (0.17) درجة عند مستوى الدلالة (0.01).
- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل في بعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية لدي التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي. حيث بلغ معامل الارتباط (0.06) ولم يسجل عند أي مستوى دلالة.
- عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل في بعد قلق الصحة والموت لدي التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي. حيث بلغ معامل الارتباط (0.05) ولم يسجل عند أي مستوى دلالة .
- وجود علاقة ارتباطيه بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل في بعد القلق الذهني لدي التلاميذ المعيدين للمستوى النهائي من التعليم الثانوي.

دراسة لبوعزة رابحة (2014): علاقة الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة.

وكانت النتائج كالتالي:

- ارتفاع نسبة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة.
- ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة.
- انخفاض مستوى تقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة.

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة.
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وتقدير الذات بعد عزل قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة .
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وتقدير الذات بعد عزل الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة بغورة نورالدين (2014): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى طلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات:

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الأفكار اللاعقلانية باستخدام الحوار لدى طلبة جامعة والكشف عن الفروق بينهما، حيث استخدم المنهج الوصفي لدى عينة متمثلة ب (191) طالب من طلبة جامعة باتنة، وقد تم الاستعانة بمقياس الأفكار اللاعقلانية من اعداد **سليمان الريحاني (1987)**، واستبيان الحوار من تصميم الباحث بغورة نور الدين.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية لدى دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية واستخدام الحوار لدى عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من فكرة(توقع الكوارث، تجنب المشكلات، شعور بالعجز، علاقة الرجل والمرأة) واستخدام الحوار.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من فكرة (اللوم القاسي للذات والآخرين، الاعتمادية) واستخدام الحوار.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحوار لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص لصالح العلميين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحوار لدى أفراد عينة البحث تعزى في متغير التخصص لصالح الأدبيين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير ولاية الإقامة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الحوار لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير ولاية الاقامة لصالح طلبة ولاية الوادي.

دراسات العربية:

دراسة عماد إبراهيم فزع (2020): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية جامعة واسط:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الأفكار اللاعقلانية والإخفاق المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية والكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات.

ولتحقيق ذلك قام الباحث بتبني مقياس الأفكار اللاعقلانية للباحث المرسومي، 2009 يتكون المقياس من50 فقرة بتدرج ثلاثي، ومقياس الإخفاق المعرفي للباحث محمد 2012 الذي يتكون من 40 فقرة بتدرج ثلاثي، وطبقت الدراسة على عينة اختيرت بصورة عشوائية قواها300طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار، قام الباحث باستخراج الخصائص القياسية لمقاييس البحث لمعرفة مدى وملاءمتها لعينة الحالية، وبعد تحليل إجابات الطلبة عن أدوات البحث أظهرت النتائج البحث الآتي:

- تتمتع العينة بمستوى متوسط من الأفكار اللاعقلانية، وان درجات أفراد العينة قد اقتربت من مستوى الوسط الفرضي.
- تتمتع العينة بمستوى منخفض من الإخفاق المعرفي، واف متوسط درجات أفراد على العينة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الأفكار اللاعقلانية والإخفاق المعرفي.

دراسة أ/ ريم عوض محمد الشهري 2019الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الموت لدى مرضى القلب– جامعة الطائف:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين مرضى القلب وعلاقتها بقلق الموت كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في الأفكار اللاعقلانية وقلق الموت بين مرضى القلب التي تعزى للمتغيرات(الجنس، العمر، المستوى الاقتصادي "الدخل"، المستوى الاجتماعي، المستوى الروحي "الدين"، والمستوى التعليمي)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم اختيار عينة مكونة من 399 مريض ومريضة من المراجعين المستشفيات في مدينتي أبها وخميس مشيط، وتم تطبيق المقاييس التالية: مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الشربيني2005، ومقياس قلق الموت من إعداد شقير2009.

وقد أسفرت النتائج عن:

وجود تأثير دال إحصائيا (للنوع) عند مستوى دلالة(0.01)، ولا يوجد تأثير دال إحصائيا للعمر، ولا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بينها على تباين درجات أفراد عينة الدراسة من مرضى القلب على مقياس الأفكار اللاعقلانية، كما لا يوجد تأثير دال إحصائياً للمستوى الاقتصادي، ويوجد تأثير دال إحصائيا للمستوى (الاجتماعي) لصالح المستوى المنخفض عند مستوى دلالة 01،0 ولا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بينهما على تباين درجات أفراد عينة الدراسة من مرضى القلب على مقياس الأفكار اللاعقلانية. لا يوجد تأثير دال إحصائياً (للنوع والعمر)، والتفاعل بينهما على تباين درجات أفراد عينة الدراسة من مرضى القلب على مقياس قلق الموت. ويوجد تأثير دال إحصائياً للمستوى (الاجتماعي) لصالح المستوى المنخفض عند مستوى دلالة(0.01) ولا يوجد تأثير دال إحصائياً للمستوى (الاقتصادي)، ولا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بينهما على تباين درجات أفراد عينة الدراسة من مرضى القلب على مقياس قلق الموت.

دراسة دخيري أحمد حسين ود/ نجلاء إبراهيم أبو الوفاء 2019 الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدافعية وتقدير الذات لدى الطالبات العاديات وذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية:

هدفت الدراسة إلى تحديد العالقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من الدافعية وتقدير الذات لدى الطالبات العاديات وذوات وإمكانية التنبؤ بكل من الدافعية وتقدير الذات من خلال الأفكار اللاعقلانية لدى صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، مجموعتي الدراسة، والتعرف على دلالة الفروق في الدافعية وتقدير الذات لدى مجموعتي الدراسة. بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة 1251 طالبة، وعينة الدراسة 200 طالبة بالصف الثاني الثانوي بكل من مدرستي العروبة والثانوية التجريبية بأسوان، بمتوسط عمر 3.16 سنة وانحراف معياري 35.0.

تكونت أدوات الدراسة من الآتي: مقاييس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم (فتحي الزيات، 2000)، اختبار القدرة العقلية (فاروق عبد الفتاح، 2004) مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين Layne&Hooper إعداد وتعريب معتز عبد الله، ومحمد عبد الرحمن، 2002، مقياسي الدافعية وتقدير الذات من إعداد الباحثان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، اللاعقلانية وكل من بتحليل البيانات أظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود عالقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعض الأفكار الدافعية وتقدير الذات لدى مجموعتي الدراسة،

كما أوضحت النتائج:

- إمكانية التنبؤ بتقدير الذات من خلال بعض الأفكار اللاعقلانية لدى مجموعتي الدراسة، وعدم إمكانية التنبؤ بالدافعية من خلال الأفكار اللاعقلانية لدى مجموعتي الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha \leq 05.0$ بين متوسطي درجات الطالبات العاديات وذوات صعوبات التعلم في ك ل من مقياسي تقدير الذات والدافعية لصالح الطالبات العاديات.

دراسة رجاء محمود مريم ومنيرة عبد الله الشمسان(2018): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي:

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة مكونة من(288) من طالبات جامعة الملك سعود، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطُبِقَ عليهن مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد الريحاني، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية إعداد راسيل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين الشعور بالوحدة النفسية، والأفكار اللاعقلانية في الدرجة الكلية، والأفكار الفرعية التالية: (اللوم القاسي للذات والآخرين، توقع الكوارث، التهور الانفعالي، الاعتمادية، الشعور بالعجز، والانزعاج لمشاكل الآخرين، الجدية والرسمية).
- كما يوجد مستوى متوسط من انتشار الأفكار اللاعقلانية وهو مستوى التأرجح بين العقلانية واللاعقلانية، وكذلك هناك مستوى فوق المتوسط من انتشار الشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الملك سعود، وذلك وفقًا للمعيار المعتمد في مقياسي الدراسة الحالية.
- كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا للتخصص العلمي، والمعدل التراكمي.
- كما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الوحدة النفسية تبعا للمعدل التراكمي، في حين لم تظهر فروق وفقًا للتخصص في درجة الشعور بالوحدة النفسية.

دراسة عقيل خليل ناصر الطفيلي، عماد حسين عبيد حسن(2015): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بموقع ضبط لدى طلبة الجامعة:

استهدف البحث الحالي تعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وموقع الضبط لدى طلبة الجامعة. بحيث تكونت عينة البحث من (120) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليات الجامعة.

اعتمد الباحثان مقياس الريحاني (1987) ومقياس الحلو (1989) كأدوات لقياس الأفكار اللاعقلانية وموقع الضبط، وقد تم استخراج الخصائص السايكومترية (الصدق والثبات) لكلا المقياسين.

ولتحليل النتائج استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون.

وقد أظهرت أهم النتائج:

- عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والنظري لكلا المقياسين (الأفكار اللاعقلانية وموقع الضبط).
- فضلا عن وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين لدى أفراد العينة.

دراسة عمر مصطفى الشواشرة وسبين عصام محمود (2014): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى النساء المعنفات في منطقة المثلث جامعة اليرموك كلية التربية الأردن:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب. وتم استخدام المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاستعانة بمقياس أفكار اللاعقلانية، وقائمة بيك للاكتئاب. تكونت عينة الدراسة (93) امرأة معنفة أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاكتئاب لدى النساء المعنفات كان متوسط وعلى جميعها باستثناء فقرتين جاءت بمستوى منخفض.

كما أظهرت نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في مستوى الاكتئاب لدى النساء المعنفات تعزى لاختلاف متغيرات المهنة، ونوع العنف، والمستوى التعليمي.
- مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى النساء المعنفات كان متوسطاً.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية α=0.05 في مستوى الاكتئاب لدى نساء المعنفات تعزى لاختلاف المتغيرات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى النساء المعنفات تعزى لاختلاف متغيرات المهنة، ونوع العنف، والمستوى التعليمي.
- وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين الاكتئاب والأفكار اللاعقلانية لدى النساء المعنفات.

دراسة ل د. أشرف محمد علي شلبي2011الأفكار اللاعقلانية ومفهوم الذات لدي عينة من المراهقين والمراهقات:

يهدف البحث الحالي إلى المقارنة بين الذكور والإناث في كل من الأفكار اللاعقلانية وأبعاد مفهوم الذات، وتحديد علاقة هذه الأفكار اللاعقلانية المختلفة بأبعاد مفهوم الذات، والتحقق من مدى قدرة الأفكار اللاعقلانية على التنبؤ بمفهوم الذات، وما إذا كان هناك اختلاف في الأفكار المنبئة بهذا عند الإناث مقارنة بالذكور، تم استخدام المنهج الارتباطي الوصفي والمقارن السببي، وتكونت العينة من 96 طالب وطالبة من تلاميذ المرحلة الثانوية 50 من الذكور متوسط أعمارهم 14 و15 سنة، وانحراف معياري.... من الإناث متوسط أعمارهن 15 و16 سنة، وانحراف معياري (0.67)، وتم تطبيق المقاييس التالية: مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين، ومقياس تنسي لمفهوم الذات.

أشارت النتائج إلى:

- وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في بعض الأفكار اللاعقلانية، وأبعاد مفهوم الذات.
- وجود علاقة دالة بين الأفكار اللاعقلانية وأبعادها ومفهوم الذات وأبعادها لدي الذكور والإناث.

- كما أوضحت النتائج أنه يمكن للأفكار اللاعقلانية متمثلة في بعد التهور الانفعالي أن تكون منبئة بمفهوم الذات وذلك في العينة الكلية.

3- دراسة مشابهة:

دراسة دليل إيمان (2015): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى عينة من طلبة الجامعة _ دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة_:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستويات أعراض الوسواس القهري (منخفض-معتدل-مرتفع) لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة وتم تطبيق دراسة خلال سنة 2015-2014 وجاءت عينة الدراسة ممثلة ب 186 طالبا وطالبة.

أما عن المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي كما تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني (1985) ومقياس العربي لأعراض الوسواس القهري من إعداد احمد عبد الخالق (1992) وهذا بعد تأكد من بعض خصائصهما السيكومترية على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة وبعد ذلك تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات أعراض الوسواس القهري (منخفض-معتدل-مرتفع) في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة الكلية لصالح المستوى المرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة الكلية في كل من الأفكار اللاعقلانية وأعراض الوسواس القهري تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة الكلية في كل من الأفكار اللاعقلانية وأعراض الوسواس القهري تعرى إلى متغير السن.

4- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة حسب متغيرات الموضوع نلاحظ أن من حيث عنوان كل الدراسات السابقة المذكورة تناولت عنوان متغيرات الدراسة الحالية: " المتغير الوسواس

القهري والمتغير الأفكار اللاعقلانية"، حيث اختلفت تناولها للعينة بين "العائلات الجزائرية، طالبات وطلبة الجامعة، أطفال والمراهقين، تلاميذ، مرضى القلب ومرضى الداء السكري، والنساء المعنفات".

حيث اختلفت كذلك العينة من حيث البيئة والمكان:

- بيئة محلية (ولاية المسيلة، ولاية بسكرة، ولاية ورقلة).
- بيئة عربية (الأردن، العراق، القدس، ليبيا، السعودية).
- بيئة أجنبية (الدنمارك).

كما اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف وذلك بناءا على اختلاف الموضوع والمتغيرات التي تعاملت معها، فمنها من حاولت التعرف على مستوى الوسواس القهري والضغط النفسي جراء فيروس كورونا مثل: دراسة سميرة علال، أماني بن عيسى (2021). ومنها حاولت تسليط الضوء على المخططات المعرفية غير المتكيفة للوسواس القهري مثل: دراسة زروق كنزة(2018)، ومنها من حاولت التعرف على الشخصية الو سواسية والشخصية العصابية والانبساطية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتهم بالوسواس القهري مثل: دراسة رحماني رفيق(2015)، ودراسة عمر الريماوي. أميرة الريماوي(2014)، دراسة فهد بن سعيد العنزي (2007). ومنه أيضا من اهتم بتقنيات وبرامج علاجية لعلاج وتخفيف من اضطراب الوسواس القهري مثل: دراسة صمويل تامر. عفاف محمد محمود عجلان(2021)، ودراسة فاطمة يوسف صالح الوحيشي(2019)، ودراسة بشار جبارة جبارة الأغا(2009). وكذلك هناك دراسات اهتمت بدرجات وأنماط الأعراض الوسواس القهري لدى الأطفال والمراهقين مثل: دراسة valderhoug_Ivarsson (2005)، ودراسة abuncuoglu_Berken (2004)، ودراسة Hayman_Fombonne(2001)، ودراسة Basile_garrison (1994).

كذلك اختلفت الدراسات المتناولة للمتغير الأفكار اللاعقلانية في الأهداف والمعارف: فمنهم من اهتم بالأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الامتحان وقلق المستقبل ودافعية وتقدير الذات والخفاق المعرفي مثل: دراسة حمزة رحالي(2021)، ودراسة بوزاهر نورة(2020)، دراسة

لعماد إبراهيم فزع (2020)، دراسة لدخيري أحمد حسين ود. نجلاء إبراهيم أبو الوفاء(2019). بالإضافة إلى بعض الدراسات التي هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين مرضى القلب ومرضى السكري مثل: دراسة ريم عوض محمد الشهري (2019)، ودراسة الحاجة تيطراوي(2014).

العينة:

اختلفت حجم العينات المعتمدة في هذه الدراسات حيث تراوحت ما بين (30_213) مثل: دراسة صمويل تامر. عفاف محمد (2021)، دراسة فاطمة يوسف صالح الوحشي (2019)، دراسة Ivarsson_Valderhoug(2005)، دراسة اشرف محمد علي شبلي(2011). ومنهم من اعتمد على حجم أكبر يتراوح ما بين (399_3468) مثل: دراسة ريم عوض محمد الشهري (2019)، دراسة Basile_Garrison (1994)، دراسة أميرة فتحي محمد أبو شعبان (2010).

الأدوات المستخدمة:

بعض الدراسات اعتمدت على استبيانات حيث قام الباحثين بإعدادها ومنهم من وجدها جاهزة، والبعض الأخر اعتمد على مقاييس جاهزة، ومنهم من اعتمد على مقابلات عيادية نصف موجهة(دراسة حالة).

المنهج:

في بعض الدراسات تم استخدام المنهج الوصفي من أجل التحليل ودراسة مجموعة من الظواهر والمتغيرات ووصفها وصفا دقيقا محددا والتعبير عنها من خلال إعطاءها صفات رقمية.

ومنهم من استخدم المنهج العيادي لتلاؤمه مع طبيعة الدراسة والوقوف على تفاصيل الظاهرة بشكل دقيق.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- اقتباس بعض المعلومات من الجانب النظري.
- التعرف على المنهج المستخدم وطريقة اختيار العينة.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير ومقارنة نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث:
النظريات المفسرة للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية

1- النظريات المفسرة للوسواس القهري:

من بين أهم النظريات التي اهتمت بتفسير اضطراب الوسواس القهري هي:

1- نظرية التحليل النفسي:

تعد المدرسة التحليلية هي المدرسة التي أعطت التفسيرات النفسية للأمراض النفسية والعقلية، وقد كان "سيغموند فرويد" هو من فصل الوسواس القهري وجعله مرضا نفسيا قائما بذاته عام 1896، فقد كان قبل ذلك يعد عرضا من الأعراض لحالة نفسية تسمى "الوهن النفسي"، وحتى نهاية الستينيات كانت نظرية فرويد تعد أعراض الوسواس القهري نتيجة لصراعات داخلية ما حدثت في المرحلة الشرجية، نتيجة لهذا تقبله مشاعر الجنس والعدوان، ولهذا فان أعراض الوسواس الطقوسية تستخدم كوسيلة لخفض القلق وضبطه بهدف منع الاندفاعات المخزنة في اللاشعور من الظهور إلى الشعور، أي انه تفسير اضطراب الوسواس القهري باعتباره ناتجا عن الرغبات المكبوتة والخبرات الجنسية المخزنة في اللاشعور، على أنه رموز لا شعورية متصارعة بين الفرد والمجتمع، كان العلاج المقترح هو التحليل النفسي الذي يتعامل مع اضطراب الوسواس القهري، ولهذا يبدأ العلاج من خلال وصول اضطرابات الوسواس القهري إلى هذه المناطق اللاشعورية عن طريق تشجيع الفرد على الحديث حول مشكلاته خلال الجلسات العلاجية، ويساعده المعالج في التعرف على العوامل الخفية في المشكلة وفهم أسبابها وإخراجه من حيز اللاشعور إلى حيز الشعور. **(الوحيشي، 2019، ص35)**

حيث ترى نظرية التحليل النفسي أن الوساوس ماهي إلا أعراض لبعض المشكلات العميقة الموجودة في اللاشعور ثم كبتها، كالذكريات المهمة والرغبات والصراعات، ثم خرجت إلى الشعور مما سببت القلق والكدر، وهذه العناصر المكبوتة تظهر لاحقا في صورة أعراض عصابية، حيث يرى أصحاب نظرية التحليل النفسي أن تعود الفرد في مرحلة معينة على شيء معين يحدد طبيعة الاضطراب العصابي الذي لاحقا في حياته، فهم يؤمنون بأن الصراع يكون بين إثارة القلق بقهر الأنا وخفض القلق بالميكانيزمات الدفاعية لفض الصراع بينهما وبين الهو،

وإن قهر الهو دائما ما يأخذ شكل وساوس فكرية، كما إن اندفاعات الأنا تظهر كأفكار مضادة قهرية، ويستخدم الأنا الوسواس القهري أيضا كميكانيزمات دفاعية لفض الصراع بينهما وبين الأنا الأعلى.**(أبو شعبان، 2010، ص14-15)**

حيث ذكر فرويد أن الخبرات الجنسية تنشأ نتيجة تعرض الشخص لخبرة جنسية مؤلمة فيها عدوان أو تحرش جنسي على المريض في طفولته المبكرة، وتقوم الأنا بحماية نفسها من هذه الفكرة المكبوتة بأنواع من الأفكار أو الأفعال القهرية أو المخاوف، مثل الخوف من النجاسة والخوف من الناس.

وهكذا يتضح أن الوساوس والسلوك القهري لدى النظرية التحليلية ما هي إلا أعراض لصراعات نفسية داخلية المنشأ، نتيجة خبرات الفرد في المرحلة الشرجية، يجد فيها الفرد طريقة آمنة نسبيا للتعبير عن أفكاره ومساعيه المكبوتة.**(الأغا، 2009، ص66)**

2- النظرية السلوكية:

تعتمد النظرية السلوكية على نظرية التعلم في تفسير الوسواس القهري، حيث تنظر هذه المدرسة الى الوساوس على أنها تمثل منبها شرطيا للقلق، أصبح مرتبطا بالخوف أو القلق خلال عملية الاشتراط بعدما كان في السابق منبها محايدا.**(الأغا، 2009، ص66)**

حيث نجد أن هذه المدرسة من أشهر المدارس الأمريكية قاطبة، ومؤسسها الاول هو "واطسون"، ومع اختلاف اتجاهات باحثي المدرسة السلوكية، الا انهم يتفقون على ان العصاب سلوك متعلم، اي مكتسب بالفطرة من البيئة فالمدرسة السلوكية تصف السلوك وتفسيره في تبادل السلوك الذي يمكن اخضاعه للملاحظة. وبالتالي فهم أكثر من غيرهم ايمانا بدور التنشئة الوالدية والمجتمع في اكتساب ذلك السلوك وصياغة الشخصية، كما يتفق "سكنر" بأن الإنسان يتصرف من خلال قوانين "دولارد ميلر dolardmiller" و" sciner" استجابة للقوى الخارجية، أو استعدادات، وهي تمثل المادة الخام للشخصية، وتشكل حسب المثيرات التي يتعرض لها الفرد، فجميع أنواع السلوك مكتسبة حسب قواعد التعلم. **(الوحيشي، 2019، ص38)**

كما تفسر النظرية السلوكية الوسواس القهري باعتباره احد الاضطرابات العصابية التي تنشأ نتيجة التعلم، فالفرد قد يتعلم خلال خبرات الحياة التي يمر بها الألم والرعب والأذى، والتي تجعله قلقا ومتوترا حل بعض الأمور المعينة والتي تكون مؤلمة، وهو قد يتعلم أيضا القيام بسلوك معين يؤدي لخفض ذلك القلق. وقد يصبح هذا السلوك بعد ذلك ثابتا وقويا ومتكررا، ومن ثم ينشأ السلوك القهري الذي يخفض القلق ويصبح عادة لدى الفرد ويؤديه مرات ومرات ليخفض من قلقه، وهناك كثير من الأدلة على أن معظم الحالات المضطربة بالوسواس القهري ينخفض لديها القلق والتوتر الناتج عن الوساوس عن طريق القيام بالفعل القهري، وهذه الوساوس عادة ما تكون داخلية المنشأ، أي من صنع الفرد نفسه. **(أبو شعبان، 2010، ص16)**

اعتبر"Morr مور " _ أحد أصحاب النظرية السلوكية_ أن النموذج السلوكي يميز بين مرحلتين أساسيتين لاكتساب السلوك ولتفسير المخاوف المرضية، وهي:

المرحلة الأولى: ترى أن الأحداث المحايدة تصبح مرتبطة بالخوف نتيجة لاقترانها بمنبهات هي أحداث طبيعية، تؤدي إلى إثارة عدم الراحة والقلق، ومن خلال عمليات التشريط فأن الأفكار والصور العقلية تصبح ذات قدرة على إنتاج القلق وعدم الراحة.

المرحلة الثانية: تتكون فيها لدى الفرد استجابة تجنبية يقوم بها ليخفض القلق والذي استثير من مختلف المنبهات المثيرة للخوف والقلق.

فالسلوكيات التجنبية مثل تلك التي تظهر نتيجة المخاوف قد لا تكون ذات فعالية في تخفيف القلق والتوتر، ولكن السلوكيات التجنبية التي تظهر عند الوسواسين قد تؤدي إلى خفض القلق مما يؤدي إلى تكرارها وتطورها، وعلى ذلك فأن النظرية السلوكية تفسر كيفية ظهور المرض عن طريق الاشراط بين المواقف المحايدة والفكرة الو سواسية، والتي تظل تظهر للفرد دائما مما يشعره بالقلق والضيق، وعن طريق اكتسابه خبرة خفض هذا التوتر والكدر باللجوء إلى أعمال قهرية، كالاغتسال والعد والمراجعة، أوأي شكل من أشكال الأفعال القهرية الأخرى التي تؤدي إلى خفض الضيق، يتعلم الفرد هذه الخبرة ويظل يكررها كلما شعر بالتوتر.

فالعملية كلها عند أصحاب هذه النظرية تفسر في إطار التعلم، أي تعلم الفرد كيف أن الوساوس تؤدي للكدر (الضيق) وكيف أن الأفعال القهرية تزيل هذا الضيق. **(أبو شعبان، 2010، ص 16-17)**

3- النظرية المعرفية:

تقوم النظرية المعرفية لدى ممثليها "Beck وEllis " على مجموعة افتراضات تتركز حول إمكانيات التي يولد بها الفرد والتي من خلالها يصبح منطقيا أو لا منطقيا.

فنجد لديه من ناحية الميل إلى تحقيق الذات والاهتمام بالآخرين، أو قد يصبح من ناحية أخرى مدمرا لذاته، ويتهرب من المسؤولية ويهرب من الآخرين، وهذا يتوقف على الطريقة التي يفكر بها الفرد في نفسه وفي العالم الخارجي.

وبالتالي يشخص اضطراب الوسواس القهري في ضوء النظرية المعرفية على أية أفكار مشوشة، ومزعجة، ومضخمة، وتحدث مصادفة، وتكون محرضة لتصبح طبيعية وحقيقية، أما السلوك القهري فهو سلوك علني مثل تكرار الاغتسال أو إعادة الفحص، ويأخذ شكلا من السلوك المعرفي، وهذا التتابع من الأفكار والسلوك يقود إلى ألام، وبؤس، واضطراب، ويؤدي إلى السلوك المزعج، بالإضافة إلى الأفكار الانهزامية، وإلى سلسلة من الخسائر المستمر. **(الاغا، 2009، ص68)**

ويشير "بيك" إلى محتوى الوساوس بخطر ما، يظهر في هيئة شك أو حيطة، فمريض الوسواس القهري قد يبقى في شك مما كان قد أدى عملا ما ضروريا لتأمين سلامته (على سبيل المثال إطفاء فرن الغاز).

أما الطقوس القهرية فتتألف من محاولات تهدئة الشكوك والوساوس عن طريق الفعل مثال ذلك غسل اليد القهري، فهو قائم على اعتقاد المريض أنه لم يزل كل القذارة والأوساخ من بعض أجزاء جسمه، وهو يعرضه لخطر المرض الجسمي أو يجعل رائحته كريهة.

لذلك فتفكير الفرد عملية لا شعورية تنتج من خلال انفعالاته ودوافعه وسلوكه، وعندما يدرك ويفكر فهو يفعل ذلك بطريقة تتفاعل فيها العمليات، يتأثر بالتنشئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد، لذلك فهو أكثر حساسية للضغوط من حوله.

النظرية البيولوجية:

يلعب العامل الوراثي دورا مهما في نشأة الوسواس القهري للذين يعانون من المرض نفسه، كذلك الإخوة والأخوات، هذا غير بقية أفراد العائلة الذين يعانون من الشخصية القهرية.

وقد أوضحت الدراسة الأسرية أن حوالي (6) من آباء مرضى الوسواس القهري يعانون من الحالة نفسها، وقد أوضحت دراسة "Krai" و"Jotzman" معدلات اتفاق بالنسبة لاضطراب الوسواس القهري بين التوائم المتطابقة كانت (65)، أما بين التوائم المتشابهة فكانت (25) مما يشير إلى أن قابلية الإصابة باضطراب الوسواس القهري محدد بالعوامل الوراثية إلى حد ما.

كما أن العديد من ذوي اضطراب الوسواس القهري يعاني من العديد من الاضطرابات العصابية، فحوالي (50) لديهم تقلص لا إرادي في عضلات الوجه، وبين 5_15 من الأطفال والراشدين يعانون مما يعرف بأعراض "توريت" وتتضمن أعراضا من قبيل: التعرض لتقلصات لا إرادية في الوجه، كما تتضمن تشنجات فجائية في الرأس أو غيرها من أجزاء الجسم، كإصدار النباح أو العواء والتلفظ بألفاظ الفحش والقبح..**(أبو شعبان، 2010، ص 18_19)**

ومن خلال ما تم عرضه عن النظريات المفسرة لاضطراب الوسواس القهري، تبين أنها تختلف من خلال الأسباب المؤدية لاضطراب الوسواس القهري، تبعا للإطار النظري لكل منها، ففي الوقت الذي ترى فيه النظرية التحليلية أن السبب يعود إلى التثبيت في المرحلة الشرجية، ويلاحظ أن النظرية السلوكية ترجع السبب إلى المنبه الشرطي في إطار نظرية التعلم، أما النظرية المعرفية فإنها تعزو أسباب اضطراب الوسواس القهري إلى العوامل المعرفية، في حين ركزت النظرية البيولوجية على العامل الوراثي.

2- نظريات المفسرة للأفكار اللاعقلانية:

النظرية العقلانية الانفعالية:

تعد هذه النظرية من أهم النظريات المفسرة للأفكار اللاعقلانية حيث تقوم النظرية العقلية الانفعالية على نموذج تعليمي ABC.

A _ (Activating Event): و يعني الأحداث أو الخبرات المنشطة وهي عادة خبرات مؤلمة وغير سارة مثل خبرة الطلاق أو الفشل أو الموت أو الفصل من العمل، هذه الخبرات يتم ادراكها في جو غير عقلاني وبذلك تكون خبرة لاعقلانية، وهي في السلوكية أشبه ما تكون بالمثير أو الحدث غير المرغوب فيه والذي يعمل على استشارة الخوف أو القلق لدى الفرد.

B _ (Beliefs about event): يعني نسق الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية لدى الفرد، والتي تؤدي إلى إثارة الاضطراب الانفعالي وتدمير وهزيمة الذات وهي أشبه في السلوكية بالعمليات الوسطية.

C _ (consequences): يقصد به النتيجة الانفعالية أو الاضطرابات الانفعالية لدى الفرد وهي دائما تكن مرتبطة بنسق المعتقدات والأفكار لدى الفرد، فإذا كان نسق المعتقدات غير عقلاني كانت النتيجة هي الاضطراب النفسي كما في حالات القلق والاكتئاب.**(العاسمي، 2015، ص44)**

جملة القول أن "**ألبرت أليس**" يرى أن المشاكل الانفعالية والاضطرابات النفسية تنتج عن نسق التفكير لدى الفرد والذي يرمز له بالحرف (B) وأن الحرف (A) لمثير أو الخبرة التي يمر بها الفرد ليست هي السبب الرئيسي للاضطرابات الانفعالية لديه، فلو افترضنا كما يرى "ألبرت أليس" أن حادثة معينة مؤلمة كوفاة أو طلاق أو فشل في الامتحان أو اهانة من شخص (A) قد أثارت استجابات انفعالية كالخوف والقلق (C) فان حدوث الحادثة (A) ليست هي السبب الحقيقي في حدوث الاستجابة الانفعالية (C)، إنما السبب يكمن في نسق المعتقدات لدى الفرد (B) وهذا يعني أن كل استجابة انفعالية سواء كانت سارة وايجابية أو مؤلمة وسلبية ورائها بناء معرفي ومعتقدات لدى الفرد سابقة لظهور انفعالات وبعد أن وضع "ألبرت أليس"

هذا النموذج قام باستكماله وطوره حتى أصبح نموذجا جديدا (ABCDEF)، وتمثل الحروف الثلاثة الجديدة الأسلوب الإرشادي العلاجي الذي ينتهجه "ألبرت أليس" مع عملائه. **(أبو شعر، 2007، ص9)**

D _ (Disputation): تضمن مفهوم المجادلة والاحتجاج على المعتقدات اللاعقلانية والأفكار الخاطئة مما يجعل العميل يتحدى نفسه ويتحدى أفكاره ومعتقداته ويجادلها ويحتج على عدم منطقيتها ثم يغيرها، وبعبارة موجزة يقوم المرشد بفحص ومهاجمة الأفكار اللاعقلانية والتي هي السبب في الاضطراب النفسي لدى الفرد ويعدلها.

E _ (Finel new effect): يتضمن التأثير النهائي الجديد الذي يحققه الفرد نتيجة لتغيير أفكاره واعتقاداته اللاعقلانية إلىأفكار صحيحة واعتقادات عقلانية، وبعبارة موجزة أن يقوم المرشد بتغيير الأفكار التي تم مهاجمتها بأفكار عقلانية من خلال تعديل نسق التفكير لدى الفرد وتبنيه فلسفة جديدة.

F _ (Feeling): يتضمن المشاعر الجديدة التي يشعر بها الفرد بعد أن يصل إلى حالة من الارتياح العام والاستقرار النفسي، وهي الخطوة الأخيرة والتي من خلالها تتغير انفعالات الفرد السلبية إلى انفعالات موجبة، وهو الهدف الرئيسي للإرشاد العقلاني الانفعالي. **(الزهراني، 2010، ص54)**

يمكن القول أن هذه النظرية تؤكد على أن الفرد يتأثر بأفكاره، وهذه الأفكار تؤثر في مشاعره وتعطي تفسيرا للأحداث من حوله، قد يكون هذا التفسير منطقيا وقد يكون غير منطقي.

ومن مسلمات النظرية العقلانية الانفعالية:

- إن الإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني المستقيم وغير العقلاني، بمعنى أن الإنسان كائن عقلاني ولا عقلاني في آن واحد.
- ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا ومعتقداتنا اللاعقلانية تكمن وراء اضطراباتنا النفسية.
- أن الأفراد مهيئون بيولوجيا على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أنفسهم وأن يبالغوا في كل شيء، وأن يشعروا بالإثارة الشديدة ويتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب.
- يفترض أن هناك تفاعلا بين تفكير الإنسان وانفعاله وسلوكه.**(أبو أسعد، 2009، ص215)**

الفصل الرابع:

الإطار المنهجي للدراسة

1_الدراسة الاستطلاعية.

2_ منهج الدراسة.

3_ مجتمع وعينة الدراسة.

4_ أدوات الدراسة.

5_ حدود الدراسة.

6_الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- دراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها، إذ تهدف الدراسة الاستطلاعية إضافة للتحقيق من صلاحية أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، وتجميع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه. **(محي الدين مختار، 1955، ص 48)**

1-2: أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- استطلاع الظروف التي يجرى فيها البحث، والتعرف على العقبات التي تقف في طريق إجراءه.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة والمتمثلون في تلاميذ البكالوريا.
- تحديد الوقت الكافي لتطبيق أداة الدراسة.
- وتم تطبيق الأداة على العينة المدروسة متكونة من 20 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية.

2- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لأن الدراسات الوصفية تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين باعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها واستخلاص دلالتها. وذلك بوصف الدقيق للظاهرة في وضعها الراهن وذلك من خلال وصف متغيرات الدراسة وهما الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.

ويعرف المنهج الوصفي على انه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.**(شروخ، 2003، ص147)**

3- مجتمع وعينة الدراسة:

هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات علاقة بالمشكلة المدروسة.

أجرينا هذا البحث على تلاميذ البكالوريا بثانوية أحمد الغازي بالمسيلة، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة 188 تلميذ وتلميذة.

4- عينة الدراسة:

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث ثم تعمم النتائج الدراسة على مجتمع كله. **(زرواتي، 2008، ص334)**

تكونت عينة البحث الحالي من 100 تلميذ وتلميذة يدرسون بثانوية أحمد الغازي بالمسيلة، وقد تم اختيارهم عشوائيا من مختلف الشعب.

5- أدوات الدراسة:

أ- مقياس الوسواس القهري:

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس أحمد محمد عبد الخالق (1992)، حيث يتكون هذا المقياس من قائمة مكونة من (32) بندا يتم الإجابة عنها بنعم أو لا.

تصحيح المقياس:

تشمل قائمة الوسواس القهري على (32) عبارة، تحصل على درجة واحدة لكل عبارة منها يجيبها المفحوص في الاتجاه نفسه الذي يتفق مع مفتاح تقدير الدرجات (التصحيح) التالي:

نعم:

1_2_3_4_5_6_8_9_11_12_13_14_16_19_20_21_23_25_26_27_29_3 2_0 (23 بندا).

لا:7_10_15_17_18_22_24_28_31 (9 بنود).

ويتميز المقياس بسهولة وفهم العبارات بالنسبة للأفراد، كما أنه سهل التطبيق والتصحيح ويوفر الجهد والوقت.

ب_ مقياس الأفكار اللاعقلانية:

يهتم هذا المقياس بالتعرف على الأفكار العقلانية واللاعقلانية التي يحملها الأفراد، ويتكون في صورته الأصلية الأولية من إحدى عشرة فكرة غير عقلانية وضعها" ألبرت أليس"**Albert Ellis** وقام "سليمان الريحاني 1985"بترجمة هذا المقياس وتقنينه على البيئة الأردنية وأضاف فكرتين غير عقلانيتين يرى أنهما منتشرتان في المجتمعات العربية.

وبذلك فإن المقياس يتكون من عشر أفكار وكل فكرة تشمل أسئلة نصفها إيجابي يتفق مع الفكرة والنصف الآخر سلبي يختلف معها ويناقضها.

وزعت فقرات المقياس إلى 32 فقرة على الأفكار التي تعبر عنها بترتيب معين يتضمن تباعد الفقرات التي تقيس البعد الواحد، وذلك حسب ما يوضحه الجدول:

رقم المجال	المجال	الفقرات
01	طلب الاستحسان	12-11-1
02	ابتغاء الكمال الشخصي	32-13-2
03	اللوم الزائد للذات وللآخرين	15-14-3
04	اللامبالاة الانفعالي	17-16-4
05	القلق الناتج عن الاهتمام الزائد	31-18-5
06	تجنب المشكلات	20-19-6
07	الاعتمادية	30-21-7
08	الشعور بالعجز وأهمية خبرات الماضي	24-23-22-8
09	ابتغاء الحلول الكاملة	27-26-25-9
10	الجدية والرسمية	29-28-10

الجدول رقم 1: يوضح توزيع مجالات المقياس وفقراته.

تصحيح الاختبار:

عدد فقرات الاختبار 32 فقرة أما الأوزان فان القيمة 02 تدل على قبول مفحوص للفكرة والقيمة 01 تدل على رفض المفحوص للفكرة التي تقيسها العبارة.

خصائص السيكومترية للمقياس الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية:

أولا: الثبات.

للتحقق من ثبات مقياس الوسواس القهري ومقياس الأفكار اللاعقلانية تم استخدام الطرق التالية:

1- الطريقة الأولى: معامل ألفا كرونباخ.

للتحقق من ثبات مقياس الوسواس القهري ومقياس الأفكار اللاعقلانية، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجداول التالية:

1-1: مقياس الوسواس القهري:

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0,652	**30**

الجدول رقم 2: يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس الوسواس القهري

العبارة	معامل الثبات	معامل الصدق
أحب أن أعمل الأشياء ببطء حتى أتأكد من إنجازها بطريقة سليمة	0,634	0,796
أغسل يداي عددا كبيرا من المرات كل يوم	0,675	0,821
اكرر العبارات التي أتحدث بها مرات عديدة	0,631	0,794
أسيطر على عادات خاصة لا استطيع تغييرها	0,654	0,808
لا أهتم بما يقوله الناس عني	0,644	0,802
اشك في كل عمل أقوم به	0,642	0,801
أتردد قبل أن أقوم بأي عمل	0,680	0,824
أنسى الأشياء المزعجة أو المؤلمة بسرعة	0,601	0,775
قبل النوم أتأكد عدة مرات من إنني أغلقت الأبواب والشبابيك	0,660	0,812
أجد نفسي في أغنية معينة أو شخص ما لفترة طويلة	0,673	0,820

أجد نفسي مضطرا لأن ارتب الأشياء بطريقة معينة	0,604	0,777
عندما ارتكب خطأ ولو بسيطا أحس أن هناك مصائب ستحدث	0,659	0,811
لا أحب النظام الصارم الشديد	0,638	0,798
أحس أن أشياء تافهة أو غير مهمة كثيرة تشغلني	0,643	0,801
لا اهتم بالتفاصيل الدقيقة لأي موضوع أو أي عمل	0,651	0,806
أنا غير مجبر على عمل أشياء معينة	0,633	0,795
أنا شخص دقيق ومرتب ومنظم	0,656	0,809
تسيطر على أفكار مزعجة	0,651	0,806
أحب أن أعيد الأعمال التي أقوم بها مرات ومرات	0,669	0,817
أحب أن اتخذ القرار بسرعة	0,655	0,809
تسيطر على أفكار سيئة ولا استطيع التخلص منها	0,635	0,796
لا أقوم بتكرار عمل شيء دون هدف محدد	0,655	0,809
عندما اخطأ اشعر بالضيق ولا أستطيع النوم	0,596	0,772
لا أستمتع بحياتي مثل زملائي	0,622	0,788
عند صعودي السلم (الدرج) أقوم بعد الدرجات	0,633	0,795
أنا متفائل	0,645	0,803
أجد نفسي مضطرا لعمل أشياء لا قيمة لها	0,642	0,801
أنا شخص شكاك (موسوس)	0,668	0,817
استطيع حسم أي أمر من الأمور بسرعة	0,593	0,770
تخطر على بالي أسئلة لا استطيع أن أجيب عليها	0,657	0,810

الجدول رقم 3: يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة.

من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين معامل الثبات لمقياس الوسواس القهري بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة والذي تتراوح بين(0,821) و(0,770)، وهو معامل ثبات مقبول، وكانت نتائجه كالتالي:

ففي العبارة الأولى معامل الثبات هو**(0,634)** وفي العبارة الثانية معامل الثبات هو**(0,675)**، والعبارة الثالثة معامل الثبات هو**(0,631)**، والعبارة الرابعة معامل الثبات هو**(0,654)**، والعبارة الخامسة معامل الثبات هو**(0,644)**، والعبارة السادسة معامل الثبات

هو(**0,642**)، والعبارة السابعة معامل الثبات هو(**0,680**)، والعبارة الثامنة معامل الثبات هو(**0,601**)، والعبارة التاسعة معامل الثبات هو(**0,660**)، والعبارة العاشرة معامل الثبات هو(**0,673**)، وفي العبارة الحادية عشر(**0,604**)، والعبارة الثانية عشر معامل الثبات هو(**0,659**)، وفي العبارة الثالثة عشر معامل الثبات هو(**0,638**)، والعبارة الرابعة عشر معامل الثبات هو(**0,643**)، والعبارة الخامسة عشر معامل الثبات هو(**0,651**)، والعبارة السادسة عشر معامل الثبات هو(**0,633**)، والعبارة السابعة عشر معامل الثبات هو(**0,656**)، والعبارة الثامنة عشر معامل الثبات هو(**0,651**)، والعبارة التاسعة عشر معامل الثبات هو(**0,669**)، والعبارة العشرون معامل الثبات هو(**0,655**)، والعبارة واحد وعشرون معامل الثبات هو(**0,635**)، العبارة الثانية وعشرون معامل الثبات هو(**0,655**)، والعبارة الثالثة وعشرون معامل الثبات هو(**0,596**)، والعبارة الرابعة والعشرون معامل الثبات هو(**0,622**)، والعبارة الخامسة وعشرون معامل الثبات هو(**0,633**)، والعبارة السادسة والعشرون معامل الثبات هو(**0,645**)، العبارة السابعة وعشرون معامل الثبات هو(**0,642**)، والعبارة الثامنة وعشرون معامل الثبات هو (**0,668**)، والعبارة التاسعة وعشرون معامل الثبات هو(**0,593**)، والعبارة ثلاثون معامل الثبات هو(**0,657**).

1-2: مقياس الأفكار اللاعقلانية:

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0,617	32

الجدول رقم 4: يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس الأفكار اللاعقلانية

العبارة	معامل الثبات	معامل الصدق
لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين	0,624	0,789
أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال	0,570	0,754
أفضل السعي وراء المسيئين بدلا من معاقبتهم أو لومهم	0,578	0,760
أؤمن بان كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه	0,608	0,779
يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر	0,678	0,823
أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها	0,619	0,786

من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا الآخرين ومعتمدا عليهم	0,613	0,782
اعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه	0,584	0,764
أن الشخص الذي يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم	0,605	0,777
يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من الآخرين	0,639	0,799
أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال	0,682	0,825
أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب	0,589	0,767
أؤمن بان أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دور كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة	0,623	0,789
أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه	0,567	0,752
أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات	0,593	0,770
أفضل الاعتماد علي نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها	0,604	0,777
اشعر باضطراب شديد حين افشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلا مثاليا لما أواجه من مشكلات	0,572	0,756
أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك	0,601	0,775
أشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم	0,497	0,704
أؤمن بان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم	0,661	0,813
يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظا من إمكانية حدوث المخاطر	0,580	0,761
أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها	0,568	0,753
لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني	0,673	0,820
من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات	0,608	0,779
لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له	0,627	0,791
أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وان كانت سببا في رفض الآخرين لي	0,651	0,806
أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمتها	0,563	0,750
لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسئ إليهم	0,653	0,808
ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث	0,607	0,779
أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي	0,638	0,798
من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلا مثاليا	0,490	0,700
أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية	0,639	0,799

الجدول رقم 5: يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة.

من خلال الجدول رقم () الذي يبين معامل الثبات لمقياس الوسواس القهري بطريقة ألفا كرونباخ لكل عبارة والذي تتراوح بين(0,825) و(0.700)، وهو معامل ثبات مقبول، وكانت نتائجه كالتالي:

ففي العبارة الأولى معامل هو**(0,624)**، وفي العبارة الثانية معامل الثبات هو**(0,570)**، والعبارة الثالثة معامل الثبات هو**(0,578)**، والعبارة الرابعة معامل الثبات هو**(0,608)**، والعبارة الخامسة معامل الثبات هو**(0,678)**، والعبارة السادسة معامل الثبات هو**(0,619)**، والعبارة السابعة معامل الثبات هو**(0,613)**، والعبارة الثامنة معامل الثبات هو**(0,584)**، والعبارة التاسعة معامل الثبات هو**(0,605)**، والعبارة العاشرة معامل الثبات هو**(0,639)**، وفي العبارة الحادية عشر**(0,682)**، والعبارة الثانية عشر معامل الثبات هو**(0,589)**، وفي العبارة الثالثة عشر معامل الثبات هو**(0,623)**، والعبارة الرابعة عشر معامل الثبات هو**(0,567)**، والعبارة الخامسة عشر معامل الثبات هو**(0.593)**، والعبارة السادسة عشر عامل الثبات هو**(0,604)**، والعبارة السابعة عشر عامل الثبات هو**(0,572)**، والعبارة الثامنة عشر معامل الثبات هو**(0,601)**، والعبارة التاسعة عشر معامل الثبات هو**(0,497)**، والعبارةالعشرون معامل الثبات هو**(0,661)**، والعبارة واحد وعشرون معامل الثبات هو**(0,580)**، والعبارة الثانية وعشرون معامل الثبات هو**(0,568)**، والعبارة الثالثة وعشرون معامل الثبات هو**(0.673)**، والعبارة الرابعة والعشرون معامل الثبات هو **(0,608)**، والعبارة الخامسة وعشرون معامل الثبات هو**(0,627)**، والعبارة السادسة والعشرون معامل الثبات هو**(0,651)**، والعبارة السابعة وعشرون معامل الثبات هو**(0,563)**، والعبارة الثامنة وعشرون معامل الثبات هو**(0,653)**، والعبارة التاسعة وعشرون معامل الثبات هو**(0,607)**، والعبارة ثلاثون معامل الثبات هو**(0,638)**، والعبارة الواحد وثلاثون معامل الثبات هو**(0,490)**، العبارة اثنان وثلاثون معامل الثبات هو**(0,639)**.

2- طريقة الثانية: التجزئة النصفية.

للتحقق من ثبات مقياس الوسواس القهري ومقياس الأفكار اللاعقلانية، تم الاعتماد على طريقة ثانية وهي طريقة: سبيرمان براون.

وقد تم تجزئة المقياس إلى قسمين، الأول يحتوي على بنود ذات أرقام فردية، والثاني يحتوي على بنود ذات أرقام زوجية. وتم الحساب معامل الارتباط بين الجزأين (نصفين) ومن ثمة تصحيحه بمعامل سبيرمان براون، وقد كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون	عدد أفراد العينة
الوسواس القهري	0,506	0,672	20
الأفكار اللاعقلانية	0,498	0,665	20

الجدول رقم 6: يبين قيمة معامل سبيرمان براون للمقياسين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن: في المقياس الوسواس القهري جاء معامل الارتباط قبل التصحيح **(0,506)** وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون جاء معامل الثبات يساوي **(0,672)** أما بالنسبة للأفكار اللاعقلانية جاء معامل الارتباط قبل التصحيح **(0,498)** وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون جاء معامل الثبات يساوي **(0,665)**.

وهذا يؤكد ثبات مقياس الوسواس القهري ومقياس الأفكار اللاعقلانية وما يسمح لنا بتطبيقه على دراستنا الأساسية.

ثانيا: الصدق.

1- صدق المحكمين:

المقصود بصدق المحكمين هو عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة مختصين في علم النفس العيادي من أجل تعديل وتحكيم أسئلة الاستبيان، وبعد القيام بالتعديلات وإخراج الاستبيان في الصورة النهائية تم توزيعه على الفئة الأساسية.

2- صدق الذاتي:

الصدق الذاتي يتم من استخراجه من خلال الاعتماد على معامل الثبات للدراسة الحالية فهو يساوي الجذر التربيعي له، حيث كان يتراوح صدق مقياس الوسواس القهري بين(0,821) و(0,770)، أما بالنسبة للمقياس الأفكار اللاعقلانية حيث يتراوح بين **(0,825)** و**(0.700)**.

_ الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

صدق مقياس الوسواس القهري بالنسبة لكل عبارة:

حسب ما جاء في الجدول السابق رقم() فإن معامل الصدق في العبارة الأولى هو**(0,796)** وفي العبارة الثانية معامل الصدق هو**(0,821)**، والعبارة الثالثة معامل الصدق هو**(0,794)**، والعبارة الرابعة معامل الصدق هو**(0,808)**، والعبارة الخامسة معامل الصدق هو**(0,802)**، والعبارة السادسة معامل الصدق هو**(0,801)**، والعبارة السابعة معامل الصدق هو**(0,824)**، والعبارة الثامنة معامل الصدق هو**(0,775)**، والعبارة التاسعة معامل الصدق هو**(0,812)**، والعبارة العاشرة معامل الصدق هو**(0,820)**، وفي العبارة الحادية عشر معامل الصدق هو**(0,777)**، والعبارة الثانية عشر معامل الصدق هو**(0,811)**، وفي العبارة الثالثة عشر معامل الصدق هو**(0,798)**، والعبارة الرابعة عشر معامل الصدق هو**(0,801)**، والعبارة الخامسة عشر معامل الصدق هو**(0,806)**، والعبارة السادسة عشر معامل الصدق هو**(0,795)**، والعبارة السابعة عشر معامل الصدق هو**(0,809)**، والعبارة الثامنة عشر معامل الصدق هو**(0,806)**، والعبارة التاسعة عشر معامل الصدق هو**(0,817)**، والعبارة العشرون معامل الصدق هو**(0,809)**، والعبارة واحد وعشرون معامل الصدق هو**(0,796)**، العبارة الثانية وعشرون معامل الصدق هو**(0,809)**، والعبارة الثالثة وعشرون معامل الصدق هو**(0,772)**، والعبارة الرابعة والعشرون معامل الصدق هو**(0,788)**، والعبارة الخامسة وعشرون معامل الصدق هو**(0,795)**، والعبارة السادسة والعشرون معامل الصدق هو**(0,803)**، العبارة السابعة وعشرون معامل الصدق هو**(0,801)**، والعبارة الثامنة

وعشرون معامل الصدق هو(**0,817**)، والعبارة التاسعة وعشرون معامل الصدق هو(**0,770**)، والعبارة ثلاثون معامل الصدق هو(**0,810**).

صدق مقياس الأفكار اللاعقلانية بالنسبة لكل عبارة:

حسب ما جاء في الجدول السابق رقم() فإن معامل الصدق في العبارة الأولى هو(**0,789**) وفي العبارة الثانية معامل الصدق هو(**0,754**)، والعبارة الثالثة معامل الصدق هو(**0,760**)، والعبارة الرابعة معامل الصدق هو(**0,779**)، والعبارة الخامسة معامل الصدق هو(**0,823**)، والعبارة السادسة معامل الصدق هو(**0,786**)، والعبارة السابعة معامل الصدق هو(**0,782**)، والعبارة الثامنة معامل الصدق هو(**0,764**)، والعبارة التاسعة معامل الصدق هو(**0,777**)، والعبارة العاشرة معامل الصدق هو(**0,799**)، وفي العبارة الحادية عشر معامل الصدق هو(**0,825**)، والعبارة الثانية عشر معامل الصدق هو(**0,767**)، وفي العبارة الثالثة عشر معامل الصدق هو(**0,789**)، والعبارة الرابعة عشر معامل الصدق هو(**0,752**)، والعبارة الخامسة عشر معامل الصدق هو(**0,770**)، والعبارة السادسة عشر معامل الصدق هو(**0,777**)، والعبارة السابعة عشر معامل الصدق هو(**0,756**)، والعبارة الثامنة عشر معامل الصدق هو(**0,775**)، والعبارة التاسعة عشر معامل الصدق هو(**0,704**)، والعبارة العشرون معامل الصدق هو(**0,813**)، والعبارة واحد وعشرون معامل الصدق هو(**0,761**)، العبارة الثانية وعشرون معامل الصدق هو(**0,753**)، والعبارة الثالثة وعشرون معامل الصدق هو(**0,820**)، والعبارة الرابعة والعشرون معامل الصدق هو(**0,779**)، والعبارة الخامسة وعشرون معامل الصدق هو(**0,791**)، والعبارة السادسة والعشرون معامل الصدق هو(**0,806**)، العبارة السابعة وعشرون معامل الصدق هو(**0,750**)، والعبارة الثامنة وعشرون معامل الصدق هو(**0,808**)، والعبارة التاسعة وعشرون معامل الصدق هو(**0,779**)، والعبارة ثلاثون معامل الصدق هو(**0,798**)، والعبارة واحد وثلاثون معامل الصدق هو(**0,700**)، والعبارة اثنان وثلاثون معامل الصدق هو(**0,799**).

عرض وتحليل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (خصائص العينة):

يمكن تلخيص خصائص عينة الدراسة من خلال النتائج الموضحة في الجداول التالية:

أ- عرض البيانات المتعلقة بمتغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**46**	**46%**
أنثى	**54**	**54%**
المجموع	**100**	**100**

الجدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

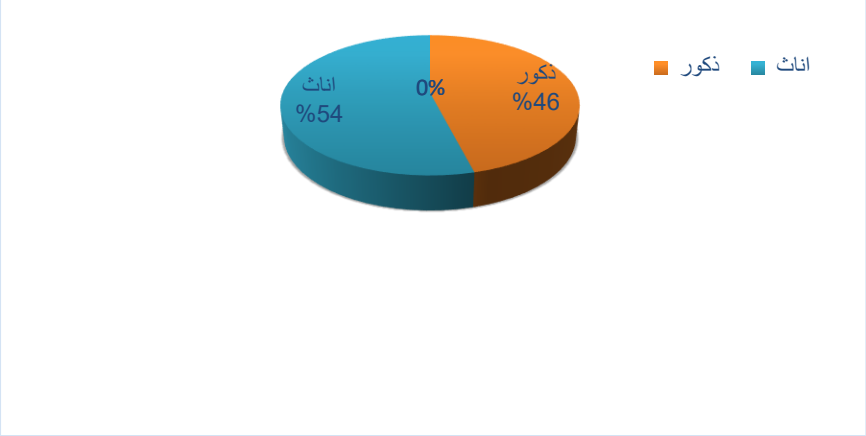

الشكل رقم 1: يوضح نسب أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (100) فردا، نلاحظ أن عدد الذكور قدر ب 46 أي بنسبة (46%)، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر ب 54 أي بنسبة (54%).

ب- عرض البيانات المتعلقة بمتغير التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	**25**	**25%**
لغات أجنبية	**11**	**11%**
علوم تجريبية	**17**	**17%**
رياضيات	**25**	**25%**

تقني رياضي	13	13%
تسيير واقتصاد	9	9%
المجموع	100	100

الجدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

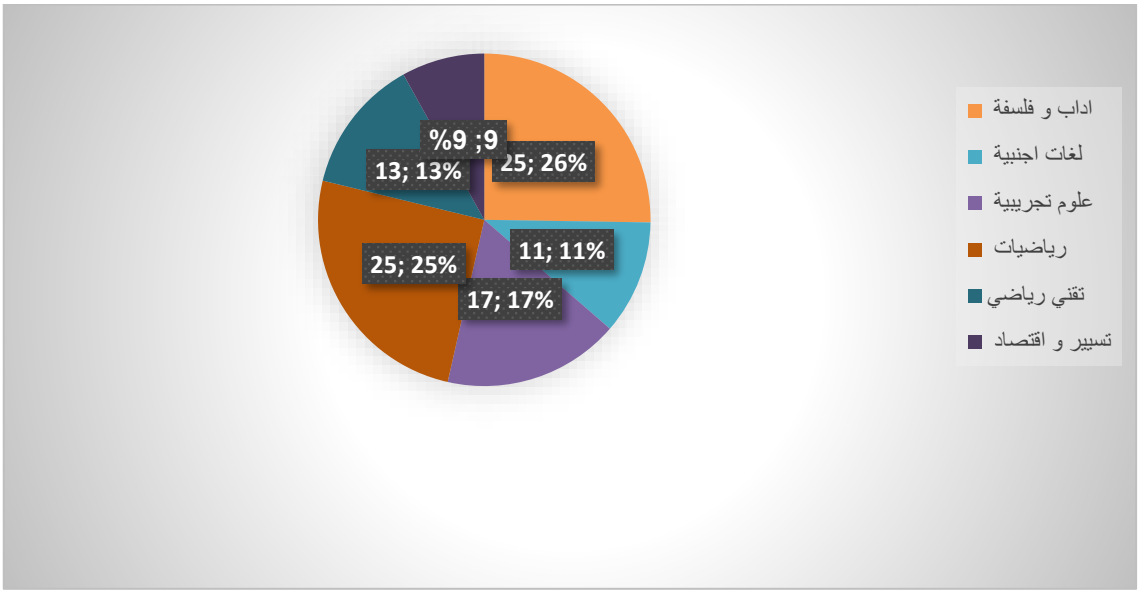

الشكل رقم 2: يوضح نسب افراد عينة الدراسة تبعا للمتغير التخصص

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم الإجمالي 100 تلميذ وتلميذة، نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يدرسون تخصص آداب وفلسفة قدر ب25 تلميذ وتلميذة أي بنسبة (25%)، وعدد التلاميذ الذين يدرسون تخصص لغات الأجنبية قدر ب11 تلميذ وتلميذة أي بنسبة (11%)، وعدد التلاميذ الذين يدرسون تخصص علوم تجريبية قدر ب17 تلميذ وتلميذة أي بنسبة (17%)، وعدد التلاميذ الذين يدرسون تخصص رياضيات قدر ب 25 تلميذ وتلميذة أي بنسبة (25%)، والذين يدرسون تخصص تقني رياضي قدر ب13 تلميذ وتلميذة أي بنسبة (13%)، والذين يدرسون تخصص تسيير واقتصاد قدر ب9 تلاميذ أي بنسبة (9%).

6- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بثانوية أحمد الغازي بالمسيلة.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 8 فيفري 2023 إلى 8 مارس 2023.

الحدود البشرية: تم الاعتماد على 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ البكالوريا بثانوية أحمد الغازي المسيلة.

7 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

معامل ألفا كرو نباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من المؤشرات التي تدل على الاتساق الداخلي لمقياس أو اختبار ما إذ أن تقديرات الاتساق الداخلي لأي مقياس أو اختبار هي فعلا معاملات تجانس لفقرات الاختبار أو المقياس، أو أنها تعكس فعلا مدى ارتباط الاستجابات (الإجابات) على الفقرة الواحدة مع درجة الاختبار الكلية. **(النبهان موسى، 2013)**

التجزئة النصفية:

يقوم هذا القياس على تجزئة أسئلة المقياس إلى نصفين بشرط أن يكون كل نصف مماثل في أسئلته للنصف الآخر ويعرف هذا القياس بمقياس معامل الثبات الداخلي.

معادلة الارتباط سبيرمان براون:

يرمز لهذا المعامل بحرف π وهو يعد أحد المؤشرات الاحصائية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (XY) أحدها مستقل والثاني تابع، وقيمة هذا المعامل تتراوح بين (0 و1).

اختبار كولموغروف : Kolmogorov-Smirnov test

اختبار إحصائي يقارن توزيع المجتمع الإحصائي من خلال عينتين مستقلتين مأخوذتين من هذا المجتمع. ويمكن استخدامه لمقارنة أي توزيع نظري مع التوزيع المشاهد، ويسمى في بعض الأحيان حسن المطابقة.

المتوسط الحسابي:

هو أشهر المقاييس النزعة المركزية أي المقاييس التي توضع مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المتوسط أو المركز، فالمتوسط الحسابي ببساطة تحصل عليه من مجموع القيم والدرجات وقسمة هذا المجموع على عدد الحالات.

الانحراف المعياري:

يعرف على انه عبارة عن الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي ويعتبر من أدق العمليات الحسابية المستخدمة في التحليل الإحصائي، فالانحراف المعياري يعبر عن مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات الإحصائية.

قيمة اختبار (ت):

يعد هذا الاختبار من أكثر الاختبارات الدلالة شيوعا في الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية، يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية والغير المتساوية.

الدائرة النسبية:

هي رسم بياني يمثل مجموع القيم الكلية، فتقسم إلى قطاعات جزئية تناسب قيم المجموعات الجزئية التي تتكون منها الظاهرة وتتميز تلك القطاعات عن بعضها بألوان مختلفة أو بظلال مختلفة لضمان الإيضاح.

المنحنى البياني:

عبارة عن خط يرسم من أجل إبراز الظاهرة المراد تمثيلها إحصائيا ويتفاوت صعودا ونزولا حسب أرقام الجدول.

الفصل الخامس:

تحليل ومناقشة النتائج

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولي
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
4. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
5. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
6. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة
7. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة
8. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

عرض نتائج الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط **التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثلين في (متغير الوسواس القهري ومتغير الأفكار اللاعقلانية)، والجداول التالي يوضح ذلك:

المتغيرين	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الوسواس القهري	0,845	98	0,845	0,969	98	0,200	غير دال

الجدول رقم 9: يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير الوسواس القهري

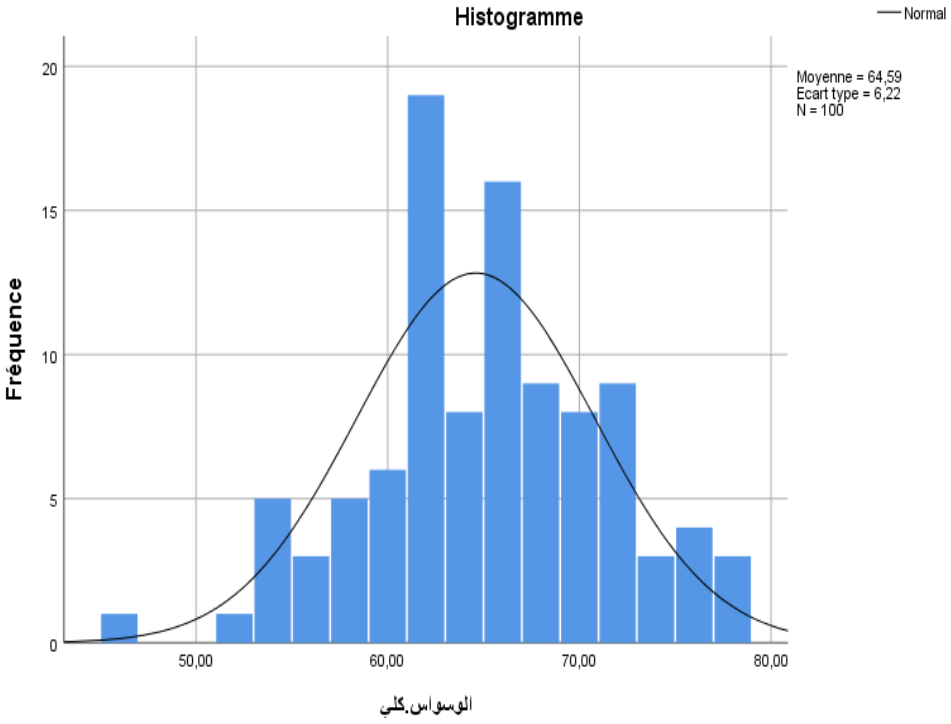

الشكل رقم 3: يوضح التوزيع الطبيعي للمتغير الوسواس القهري

من خلال المعطيات المبينة بالجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغير الوسواس القهري، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يدل على أن بيانات المتغير تتوزع

توزيعا طبيعيا، فإنه يمكن استخدام كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارا مترية.

التوزيع الطبيعي للمتغير الأفكار اللاعقلانية:

المتغيرين	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الأفكار اللاعقلانية	0,072	100	0,200	0,987	100	0,107	غير دال

الجدول رقم 10: يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغير الأفكار اللاعقلانية

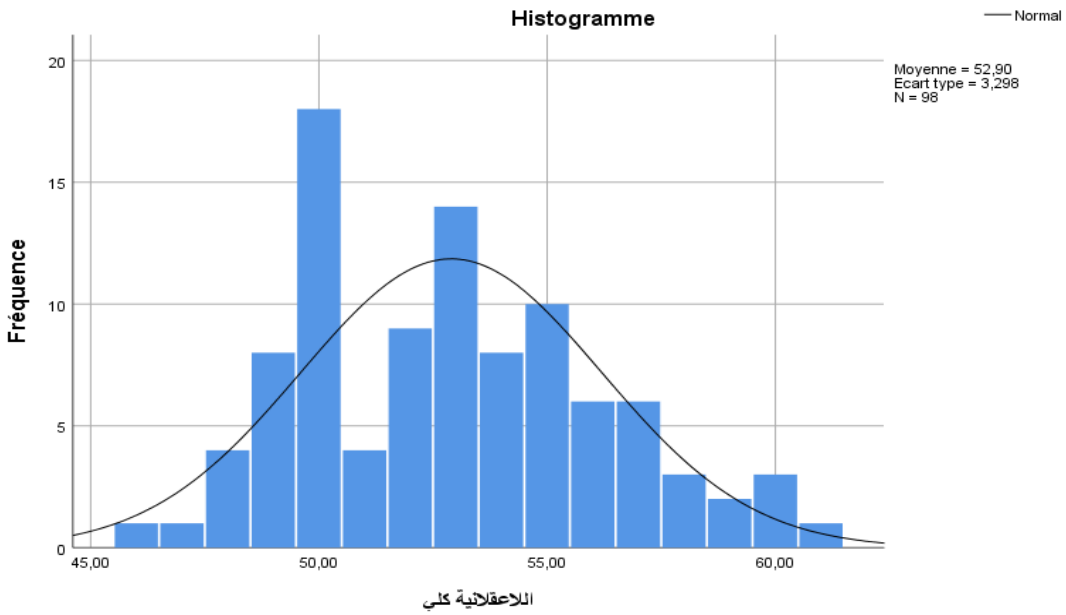

الشكل رقم 4: يوضح التوزيع الطبيعي للمتغير الأفكار اللاعقلانية

من خلال المعطيات المبينة بالجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغير الأفكار اللاعقلانية، جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يدل على أن بيانات المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، فإنه يمكن استخدام كل الأساليب الإحصائية التي سوف تستخدم للتحقق من فرضيات الدراسة الحالية هي أساليب إحصائية بارا مترية.

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

1-1- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمنا معامل ارتباط بيرسون Person للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

		الأفكار اللاعقلانية
الشك والتكرار	معامل الارتباط	0,390**
	مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	100
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).		

الجدول رقم11 : يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين بعد الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية

من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (11) يتبين أنه توجد علاقة ارتباطية بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية وهذا ما أثبتته نتائج عينة الدراسة، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.390) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، ما يثبت وجود علاقة ارتباطية بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية هو العلاقة الطردية بين المتغيرين أي كل ما زادت درجة الشك والتكرار زاد مستوى الأفكار اللاعقلانية، وعليه نستنتج تحقق الفرضية الأولى والتي نصت على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية"، ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية".

-تفسير نتائج الفرضية:

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفكار والمخاوف الغير منطقية تؤدي إلى تكرار بعض التصرفات إجباريا (قهريا) مما يعطل سير الحياة اليومية بشكل منتظم، حيث هذه الأفكار تكون غير مرغوبة لديهم ومتكررة تدفعه للقيام بسلوكيات وتصرفات معينة مرارا وتكرارا ولكنه

يشعر التلاميذ بأنهم مجبورون للقيام وأداء سلوكيات معينة بشكل مكرر كحفظ الدروس وإعادتها عدة مرات بشكل مبالغ فيه للتأكد.

بالإضافة إلى الشك الوسواسي الذي هو عبارة عن اضطراب قلق عصبي يتسم بأفكار تدخلية غير مرغوب فيها، فالشك هو الذي يغذي نار الوسواس القهري فمثلا تلاميذ البكالوريا نجد لديهم الكثير من الأفكار الخاطئة الغير واقعية التي تشكك في قدراتهم الدراسية.

وبالعودة الى مقياس الوسواس القهري لأحمد محمد عبد الخالق (1992) نجد أن بنوده ترتبط بمفهوم الشك والتكرار مثل البنود التالية:

- أشك في كل عمل أقوم به.
- أنا شخص شكاك.
- أكرر العبارات التي أتحدث بها عدة مرات.

كما اتفقت مع في دراسة علي مهدي كاظم وتغريد بنت تركي آل سعيد(2008) والتي من بين نتائجها وجود العلاقة بين الترتيب الولادي وعامل الشك والتكرار علاقة موجبة ودالة في عينة الذكور

1-2: عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الطالبتان معامل ارتباط بيرسون Pearson للكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

		الأفكار اللاعقلانية
التردد وعدم الاكتراث	معامل الارتباط	0,369**
	مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	100
.**La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)		

الجدول رقم 12: يوضح مصفوفة معاملات الارتباط يبين بعد التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية

يبين لنا الجدول رقم (12) النتائج المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية الخاصة بالعلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (0.369) ومستوى الدلالة (0.000) وهو دال إحصائيا عند مستوى المعنوية والدلالة (α=0.01)، وهذا ما يثبت صحت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية وهذا دلالة على تحقق الفرضية الجزئية الثانية، وهذا راجع إلى العلاقة الطردية بين كل من التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية، أي كلما زاد التردد وعدم الاكتراث زاد مستوى الأفكار اللاعقلانية، وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية".

-تفسير نتائج الفرضية:

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التردد وعدم الاكتراث لهم علاقة ارتباطية بالأفكار اللاعقلانية وذلك أن للتلاميذ صعوبات وعدم القدرة المتكررة واللامبالاة وعدم الاهتمام في اتخاذ القرارات بشكل دقيق وهذا لعدم اهتمامهم بالمهمات اليومية المتمثلة في الدراسة والمراجعة وحل الواجبات والتحضير لشهادة البكالوريا بصفة عامة والهدر الكثير من الوقت، وهذا بسبب إعطاء اهتمام كبير للأفكار التي تظهر لهم عن موضوع ما بحيث هذه الأفكار غير منطقية وعبارة عن شعور عابر فيحاولون إقناع أنفسهم بأكثر الردود منطقية وعقلانية، وقد تكون هذه الأفكار غير مفيدة وهي من ساهمت في تطور عامل التردد وعدم الاكتراث وهي عبارة عن تشوه للواقع تؤدي إلى سلوك يهزم الذات.

وهذا ما اتفقت مع دراسة (وائل أبو هندي، 2020) بعنوان: علاج وسواس لا اكتمال التكرار القهري: التردد الوسواسي، والتي من بين نتائج هذه الدراسة توصلت إلى وجود علاقة بين التردد المرضي باضطراب الشخصية القسرية (الوسواس القهري) والأفكار اللا منطقية.

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت معامل ارتباط ب يرسونPearsonللكشف عن قيم معامل الارتباط بين المتغيرين والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

		الأفكار اللاعقلانية
العامل العام للوسواس القهري	معامل الارتباط	0,305**
	مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	100
.**La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)		

الجدول رقم 13: يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مقياس العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.

من خلال الجدول رقم (13) يتضح لنا أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية، وهذا ما توضحه قيمة معامل الارتباط حيث كانت قيمة هذا الأخير تساوي (0.305) وهي قيمة موجبة ولكن ضعيفة، ومستوى الدلالة (0.002) وهو دال إحصائيا عند مستوى المعنوية والدلالة (α=0.05) و(α=0.01)، وهذا ما يثبت ويؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية وهذا دلالة على تحقق الفرضية الجزئية الثانية، وهذا راجع إلى العلاقة الطردية بين كل من الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية، أي كلما زاد مستوى الوسواس القهري زاد مستوى الأفكار اللاعقلانية، وعليه نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثالثة والتي نصت على:" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية".

تفسير نتائج الفرضية:

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن العامل العام للوسواس القهري له علاقة بالخبرات السابقة للتلاميذ بحيث تكون لديه مادة خاما ليكتسب خبرات في حياته ويبني بها مجموعة من

المعلومات الجديدة فتندمج ضمن عمليات معرفية تسير مجموعة من المعارف التي تتكون من معطيات تمس وضعيات مختلفة من حياة التلميذ، وضمن الوضعية تلميذ الباكالوريا وفي ظل الحياة المليئة بالمتغيرات يواجه زيادة وتنوعا في مصادر الأفكار اللاعقلانية التي تتميز بالمبالغة والتهويل والتضخيم في تفسيره للأحدث شهادة البكالوريا، إذ أنها ترتكز على أساس غير منطقي مما يجعله يؤثر سلبا على حياته بصفة خاصة وعلى حياة باقي التلاميذ بصفة عامة.

كما أنها قد تؤدي به هذه الأفكار اللاعقلانية إلى ظهور اضطرابات نفسية منها اضطراب الوسواس القهري الذي يترك آثارا تتداخل مع معظم الأمور اليومية فتعطل مسيرة التلميذ الأكاديمية وتجعله يعيش في دوامة من الوساوس والأفكار التي تتعبه نفسيا وجسديا.

وهذا ما اختلفت مع دراسة علي مهدي كاظم وتغريد بنت تركي آل سعيد (2008) وجود علاقة بين عدد الإخوة الذكور، وعامل العام للوسواس القهري علاقة سالبة ودالة في عينة الذكور وفي العينة الكلية.

4- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة أو رفض هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار (ت) للفروق والجدول الموالي يوضح ذلك:

المتغيرات / المؤشرات الإحصائية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
مستوى الوسواس القهري	الذكور	62,847	5,303	-2.664	0.09
	الإناث	66,074	6,595		

الجدول رقم 14: يوضح نتائج اختبار (ت) المحسوبة للفروق بين مستوى الوسواس القهري والجنس.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم **(14)** أن قيمة **(ت)** المحسوبة للفروق بين الجنسين بالنسبة لمستوى الوسواس القهري تساوي (2.664-) أما عن مستوى الدلالة فهو (0.09) وهو

أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق بين خاصية الجنس ومستوى الوسواس القهري.

وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه " لا توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس"، حيث توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة الكلية في كل من الوسواس القهري متغير الجنس وقيمة مستوى الدلالة (0.09)الذي ينقسم إلى فئتين (ذكور) (إناث) حسب العينة، وقد يكون بسبب في عدم وجود فروق في النتائج إلى التقارب الفكري بين الجنسين الذكور والإناث أي أن الوسواس القهري عام وله نفس الخصائص النفسية سواء للذكور أو للإناث وهذا ما يثبت أنه لا توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي لدى متغير الجنس.

تفسير نتائج الفرضية:

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى طبيعة هذه الأفكار اللاعقلانية فهي لا ترتبط بجنس محدد دون الآخر كأن تتواجد عند الإناث دون الذكور أو العكس، بل هي أفكار متعلقة **بالذات** وأخرى متعلق بالآخرين ومجموعة ثالثة متعلقة بالبيئة كما قسمها أليس Ellis في نظريته، أي أنها لا ترتبط بالجنس، وقد يعود عدم وجود الفروق بين الجنسين إلى فكرة اللوم القاسي للذات والآخرين.

وبالعودة إلى الأفكار اللاعقلانية التي يقيسها مقياس سليمان الريحاني (1985) في الدراسة الحالية، نجد أنها ترتبط بمفاهيم عامة ولا تخص أحد الجنسين، مثل الرغبة بأن يكون الشخص محبوبا ومقبولا في بيئته وعند الآخرين وهذا ما تعبر عنه الفكرة اللاعقلانية الأولى، نجد أن هذا المفهوم يتميز به الذكور كما الإناث فكلاهما يسعى لأن يكون محبوب ومقبول بين الناس.

أما عن أعراض الوسواس القهري وحسب نتائج الدراسة الحالية، فهي لا تختلف بين الجنسين، وقد يكون السبب أن هذه الأعراض لا تتعلق بجنس محدد بل تشمل كلا الجنسين بسبب طبيعتها وخصائصها.

وهذا ما اتفقت مع دراسة (ريماوي عمر وريماوي أميرة، 2014) التي جاءت بعنوان: الوسواس القهري وعلاقته بأبعاد الشخصية العصابية والانبساطية لدى طلبة جامعة القدس، من بين نتائج هذه الدراسة عدم وجود دلالة احصائية للوسواس القهري وأبعاد الشخصية العصابية والشخصية الانبساطية لكل من المتغيرين الجنس والكلية.

واتفقت مع دراسة Ivarsson, Valderhaug (2005) التي جاءت بعنوان: أنماط الأعراض لدى الأطفال والمراهقين ذوي الوسواس القهري التي من بين نتائجها عدم وجود فروق بين الجنس والعمر بالنسبة للأعراض الإكلينيكية لاضطراب الوسواس القهري.

كذلك اتفقت مع دراسة Bassile, Garrison (1994) التي جاءت بعنوان: تواتر الاضطراب الوسواس القهري في عينة من مجتمع الشباب المراهقين التي من بين نتائجها أن معدلات انتشار الوسواس القهري مماثلة لدى الذكور والإناث.

واختلفت مع دراسة أميرة فتحي محمد أبو شعبان (2010) بعنوان: درجة انتشار الوسواس القهري عند طلبة الصف الحادي عشر في محافظة القدس وعلاقته ببعض المتغيرات، والتي من بين نتائجها أن نسبة انتشار الوسواس القهري عند الإناث هي أعلى من الذكور.

5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: "توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص".

وللتحقق من صحة هذا الفرض أو رفضه قامنا باستخدام قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي"(One-Way ANOVA) والذي تتضح نتائجه في الجدول التالي:

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة	القرار
الوسواس القهري	بين المجموعات	601,592	6	100,265	2,888	0,13	غير دال
	داخل المجموعات	3228,598	93	34,716			
	الكلي	3830,190	99	///			

الجدول رقم 15: يبين الفروق بين مستوى الوسواس القهري ومتغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي"(One-Way ANOVA) بلغت على نسبة (2.888) بالنسبة للفروق بين الوسواس القهري ومتغير التخصص " آداب وفلسفة، لغات، علوم تجريبية، تسيير، تقني رياضي، رياضيات" **وهذه** القيمة جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05). وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

ومنه نقبل الفرضية الصفرية"لا توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص" ونرفض الفرضية البديلة.

ويتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة الكلية في كل من الوسواس القهري ومتغير التخصص الذي ينقسم إلى (لغات، آداب وفلسفة، رياضيات، تسيير واقتصاد، علوم تجريبية) حسب عينة الدراسة، وقد يكون بسبب في عدم وجود فروق في النتائج إلى التقارب الفكري بين مختلف التخصصات فلا علاقة بين التخصص ومستوى الوسواس القهري، أي أن الوسواس القهري يحتوي على نفس الخصائص النفسية بالنسبة لكل تخصصات عينة الدراسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص، وهذا ما تثبته قيمة متوسط درجات أفراد العينة الكلية لهذا

الأخير، ومستوى الدلالة الذي يساوي (0.13) وهو غير دال إحصائيا عند مستوى (α=0.05) و(α=0.01) الدلالة والمعنوية على التوالي.

تفسير نتائج الفرضية:

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن كل التلاميذ من مختلف التخصصات يتعرضون للضغوط والأحداث البيئية ذاتها، ويعيشون في البيئة الاجتماعية والثقافية ذاتها، ويحملون نفس العادات والتقاليد، كما أنهم في المرحلة ذاتها وفي المستوى دراسي ذاته، كما أنهم يخضعون لنظم امتحانات وطريقة التقويم ذاتها. ويمكن التفسير ذلك أيضا بأن المؤسسات الدراسية مثل الثانوية لا تميز في تعاملها بين التخصصات على سبيل المثال انحياز نحو التخصص العلمي على غرار التخصص الأدبي والعكس، وهذا الأمر يشعر التلاميذ بالارتياح والرضى، وبالتالي فأنه لا توجد فروق بين الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

بحيث لم تتفق هذه الدراسة مع دراسة بغورة نورالدين التي نصت على وجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص لصالح العلميين وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الحوار لدى أفراد عينة البحث تعزى في متغير التخصص لصالح الأدبيين. كذلك اختلفت دراسة رجاء محمود مريم ومنيرة عبد الله الشمسان التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا للتخصص العلمي.

6- عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة: "توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس".

وللتحقق من الفرضية الجزئية السادسة تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين بين الجنسين بالنسبة للمتغير الأفكار اللاعقلانية:

المتغيرات / المؤشرات الاحصائية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	مستوى الدلالة
مستوى الأفكار اللاعقلانية	الذكور	62,8478	5,3039	−2,364	0,20
	الإناث	66,0741	6,5957		

الجدول رقم 16: يوضح نتائج اختبار (ت) المحسوبة للفروق بين الجنس ومستوى الأفكار اللاعقلانية

يتضح لنا من خلال الجدول رقم **(16)** أن قيمة **(ت)** المحسوبة للفروق بين >الجنسين بالنسبة لمستوى الأفكار اللاعقلانية (2.364−) أما عن مستوى الدلالة فهو **(0.20)** وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق بين خاصية الجنس ومستوى الأفكار اللاعقلانية.

وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه" لاتوجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس"

يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة الكلية في كل من الأفكار اللاعقلانية ومتغير الجنس وقيمة مستوى الدلالة الذي ينقسم إلى فئتين (ذكور) (إناث) حسب العينة، وقد يكون بسبب في عدم وجود فروق في النتائج إلى التقارب الفكري في مستوى الأفكار اللاعقلانية بين الجنسين الذكور والإناث أي أن مستوى الأفكار اللاعقلانية عام وله نفس الخصائص النفسية سواء للذكور أو للإناث وهذا ما يثبت أنه لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي لدى متغير الجنس وهذا.

تفسير الفرضية:

وقد يكون بسبب في عدم وجود فروق في النتائج إلى التقارب الفكري بين مختلف التخصصات فلا علاقة بين التخصص ومستوى الأفكار اللاعقلانية، أي أن الأفكار اللاعقلانية يحتوي على نفس الخصائص النفسية بالنسبة لكل تخصصات عينة الدراسة، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع وما تغرسه من أفكار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي سواء ذكور أو إناث مما تتولد لديهم معتقدات خاطئة لا أساس لها من الصحة والموضوعية بالإضافة إلى

المصادر الأخرى المتمثلة في مؤسسات التنشئة الاجتماعية وما تحتويه من مدرسة وأسرة وجماعة الرفاق وكذا وسائل الإعلام التي تقوم بدورها بتعزيز هذه الأفكار.

إذ أن ماضي الفرد له أثر بالغ على أفكار الفرد الغير منطقية من حيث نشأة الأولى في الأسرة إلى جماعة الرفاق ومنطق تفكيرهم الخاطئ وتأثير العولمة ووسائل الإعلام التي تعزز لدى التلاميذ معتقدات ذاتية خاطئة ومغالطة تماما للواقع والطبيعة العادية للتلاميذ الذين يتمتعون بالعقلانية.

وهذا ما اتفقت مع دراسة (بغورة نور الدين، 2014) والتي جاءت بعنوان: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى طلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات، من بين نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

كذلك اتفقت مع دراسة (دليل ايمان، 2015) التي تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالوسواس القهري لدى عينة من طلبة الجامعة، ومن بين نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيم متوسط الدرجات أفراد العينة الكلية في كل من الأفكار اللاعقلانية وأعراض الوسواس القهري تعزى إلى متغير الجنس.

7- عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السابعة: توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

وللتحقق من صدق الفرضية، أسفر الاختبار (f) لدلالة الفروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية تبعا لمتغير التخصص النتائج التالية:

مصدرا التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة	القرار
الافكار اللاعقلانية	بين المجموعات	188,438	6	31,406	3,298	0,06	غير دال
	داخل المجموعات	866,542	91	9,522			
	الكلي	1054,980	97	///			

الجدول رقم 17: يبين الفروق بين مستوى الأفكار اللاعقلانية ومتغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي"(One-Way ANOVA) بلغت على نسبة (3.298) بالنسبة للفروق بين اللاعقلانية ومتغير التخصص " آداب وفلسفة، لغات، علوم تجريبية، تسيير، تقني رياضي، رياضيات" وهذه القيمة جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق في مستوى الافكار اللاعقلانية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الصفرية وهذا ما تثبته قيمة متوسط درجات أفراد العينة الكلية لهذا الأخير، ومستوى الدلالة الذي يساوي (0.06) وهو غير دال إحصائيا عند مستويي (α=0.05) و(α=0.01) الدلالة والمعنوية على التوالي.

تفسير نتائج الفرضية:

بالنسبة لعدم وجود فروق بين التخصصات في الأفكار اللاعقلانية إلى الوسط التعليمي نفسه من حيث المتطلبات والضغوط، فطلبة كلا التخصصات في بيئة تعليمية نفسها من حيث المناخات الدراسية وأساليب التدريس المتبعة، والأنشطة التعليمية وكذا العلاقة بين التلميذ والأستاذ، إضافة إلى التقارب الواضح في الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في البيئة التي يعيشون فيها بالإضافة إلى أن الأفكار اللاعقلانية ترتبط بالفرد في سن مبكرة فهي نتاج تعلم غير عقلاني أي أنه لا علاقة للتخصص وعلى التأثر بالأفكار اللاعقلانية فمنذ الصغر يتأثر الفرد بعوامل عدة منها: الأسرة والأصدقاء والإعلام بصفة عامة، وقد ركز " ألبرت اليس" بأن الأفكار اللاعقلانية لا تتأثر بالتخصص أي بمعنى أن الخبرة التعليمية بما فيها التخصص لا تؤثر على الأفكار اللاعقلانية في أي من التخصص بالإضافة إلى ذلك التقارب في نمط ومستوى المعيشة والحياة الخارجية بصفة عامة بين الطلاب ويعايشون الظروف والأحداث الداخلية في الثانوية بصفة خاصة، ومع التفاعل والتواصل الدائم في الوسط التعليمي يزيد من احتمالية عدم وجود فروق بين مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

وهذا ما اتفقت مع دراسة (مصطفى الشواشرة وسبين عصام، 2014) والتي جاءت بعنوان: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكتئاب لدى النساء المعنفات في منطقة المثلث جامعة اليرموك، والتي من بين نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية 0.05 في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى النساء المعنفات تعزى لاختلاف متغيرات المهنة، نوع العنف، التخصص والمستوى التعليمي.

وهذا ما اختلفت مع دراسة (بغورة نورالدين، 2014) التي جاءت بعنوان: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى طلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات، التي من بين نتائجها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص لصالح العلميين.

كذلك اختلفت مع دراسة (محمود مريم ومنيرة عبد الله الشمسان، 2018) التي تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي والتي من بين نتائجها: وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطالبات على مقياس الأفكار اللاعقلانية تبعا لتخصص العلمي، والمعدل التراكمي.

عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطيه بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.

		الأفكار اللاعقلانية
الوسواس القهري	معامل الارتباط	0,515**
	مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	100
.**La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)		

الجدول رقم 18: يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين مستوى الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.

وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة دالة إحصائيا بين مستوى الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية) حيث بلغت قيم العلاقة على (**0.515) ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، بمعنى كلما زاد مستوى الأفكار اللاعقلانية زاد معها مستوى الوسواس

القهري وهذا ما يوضح لنا جود علاقة طردية بين المتغيرين، وعليه نستنتج تحقق الفرضية العامة والتي نصت على: " توجد علاقة ارتباطية بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية".

تفسير النتائج الفرضية العامة:

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (18) أن هناك علاقة ارتباطية بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية بمعنى أنه كلما زادت الأفكار اللاعقلانية عند التلميذ كلما كانت أعراض الوسواس القهري لديه مرتفعة ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلميذ كلما فكر بطريقة لاعقلانية كلما ازدادت لديه إمكانية ظهور أعراض مرضية والتي من بينها أعراض الوسواس القهري.

بالإضافة إلى السلبية التي تتميز بها الأفكار اللاعقلانية كالتهويل والمبالغة في تفسير الحدث، وهذا ما نلاحظه في خصائص أعراض الوسواس القهري أيضا ومثال على ذلك أن الوسواسي يهول ويبالغ في خوفه بسبب اعتقاده أنه في خطر أو أنه مهدد بالمرض والوباء كما هو في حالة وسواس النظافة، هذا من ناحية الخصائص السلبية للأفكار اللاعقلانية وتشابهها مع خصائص اضطراب الوسواس القهري، أما إذا فسرنا هذه العلاقة بمحتوى الفكرة اللاعقلانية في حد ذاتها مستعينين ببعض الأفكار اللاعقلانية التي حددها إليس مع مقارنتها بأمثلة عن بعض الأفكار الوسواسية التي يعيشها الوسواسي، نلاحظ توافق وتشابه بينهما كأنه أسلوب تفكير متداخل بين الأفكار اللاعقلانية والأفكار الوسواسية ومن هذه الأمثلة نجد الفكرة اللاعقلانية الثانية حسب إليس والمحددة بالصياغة : ينبغي أن يكون الشخص على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة والإنجاز حتى يكون شخصا ذا قيمة وجدير بكل شيء، ووجود هذه الفكرة لدى الطالب قد تدفع به للاعتقاد بضرورة التأكد من كل شيء والحرص عليه، حتى يكون كفء وبالتالي يسلك سلوك التأكد المستمر مثل ما هو في أعراض الوسواس القهري.

أما في الفكرة اللاعقلانية السادسة والتي جاءت بالصياغة التالية : الأشياء الخطرة أو المخيفة تعد سببا للانشغال الدائم للفكر وينبغي أن يتوقعها الفرد دائما وأن يستعد لمواجهتها.

ووجود هذه الفكرة لدى الطالب أيضا قد يؤدي به إلى الانشغال الدائم بالأشياء الخطرة أو حتى غير الخطرة بشكل دائم ومبالغ فيه وهذا أيضا سلوك يتميز به الوسواسي .

كما نلاحظ أنه كلما زادت درجة الأفكار اللاعقلانية عند الطالب زادت إمكانية تفكيره بطريقة وسواسية، لأن التفكير لدى الفرد يتميز بأنه يأخذ شكل واحد في مختلف الجوانب، فلا يعقل أن يفكر بشكل سليم ومنطقي وعقلاني في جانب معين ولا يكون كذلك في جانب آخر.

نجد أن تزايد الأفكار اللاعقلانية وأعراض الوسواس القهري بين عينة من التلاميذ هو تزايد طردي وتدريجي وهذا يدل على إمكانية تواجدها عند الطلبة بدرجات مختلفة بين المنخفضة والمعتدلة والمرتفعة.

وهذا ما اتفقت مع دراسة (زروق كنزة، 2018) التي جاءت بعنوان المخططات المعرفية غير المتكيفة للوسواس القهري والتي من بين نتائجها وجود تأثير المخططات المعرفية غير المتكيفة على الوسواس القهري بالتركيز على 03 مخططات غير متكيفة.

واختلفت مع دراسة (ايمان دليل، 2015) التي تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بأعراض الوسواس القهري لدى عينة من طلبة الجامعة، والتي من بين نتائجها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات أعراض الوسواس القهري في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد العينة الكلية.

الخاتمة

الخاتمة:

يهتم مجال علم النفس الاكلينيكي بجميع شرائح المجتمع، وهذا في مجالات السواء واللاسواء، وتعد فئة التلاميذ من أهم شرائح المجتمع التي اهتمت بها الكثير من الدراسات خاصة في مجال الصحة النفسية لديهم، حيث جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف على العلاقة بين الوسواس والأفكار اللاعقلانية لدى السنة الثالثة ثانوي أي التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

وبعد القيام بدراسة الميدانية بهدف الاجابة على اشكالية الدراسة توصلنا الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الشك والتكرار والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التردد وعدم الاكتراث والأفكار اللاعقلانية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العامل العام للوسواس القهري والأفكار اللاعقلانية.
- لا توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في مستوى الوسواس القهري لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.

- مقترحات الدراسة:

- التدعيم النفسي لتلميذ البكالوريا وتحسين من أفكاره المشوهة.
- تدريب التلاميذ على الامتحانات بشكل رسمية امتحان البكالوريا قبل الوصول إلى مرحلة البكالوريا.
- إعداد برامج إرشادية وتوجيهية نفسية. رفع من معنويات التلاميذ وتقديرا لذاتهم.
- تقديم خدمات إرشادية في جميع المؤسسات التعليمية للتقليل من التفكير لوسواسي والغير عقلاني.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو أسعد، أحمد (2009). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي* (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو شعبان، أميرة فتحي محمد (2010). درجة انتشار الوسواس القهري عند طلبة الصف الحادي عشر.
- أبو شعر، عبد الفتاح عبد القادر محمد (2007). الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- أبو هندي، وائل ومؤمن، داليا (2006). إعداد مقياس لأعراض اضطراب الوسواس القهري. دراسات نفسية، المجلد 16 (العدد3).
- الأغا، بشارة جبارة جبارة (2009). دراسة سمات شخصية مرضى الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية باستخدام برنامج تدريبي علاجي. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة غزة.
- بن سي مسعود، لبنى (2008). واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة غزة.
- بوضياف، دليلة (2018). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بتشكيل الهوية لدى الطلاب مرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- جبل، فوزي محمد (2002). *في الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية*. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- زرواتي، رشيد (2008). تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- خدير، سميرة (2012). التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات ببلدتي العابدية وتماسين. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- خيرات، نعيمة (2015). تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- حمزاوي، أكرم (2020). مستوى الضغط النفسي لتلاميذ الأقسام النهائية. رسالة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي.
- الزقزوق، رامي عبد اللطيف (2013). فاعلية استخدام السيكودراما في خفض مستوى القلق والأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الكليات التقنية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- الزهراني، حسن (2010). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- العاسمي، رياض نايل (2015). العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي بين النظرية والممارسة (ط1). الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- محي الدين، مختار (1955). محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عكاشة، أحمد (1992). *طب نفسي معاصر*(ط3). القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- شروخ، صلاح الدين (2003). منهجية البحث العلمي للجامعيين. دار العلوم، الجزائر.
- العنزي، فريج عويد (1995). دراسة نمائية لبعض المتغيرات الباثولوجية لدى فئات عمرية.
- المرزوقي، جاسم محمد عبد الله (2008). الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر السكري (ط1). الإسكندرية: دار العلم والإيمان.
- الوحيشي، فاطمة يوسف صالح (2019). فعالية استخدام برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتخفيف أعراض الوسواس القهري لدى عينة من طالبات الجامعة الليبية الدولية للعلوم الطبية. رسالة ماجستر، كلية آداب، جامعة بنغازي.

الملاحق

الملحق رقم(01):

الأستاذ المحكم	الرتبة
نقبيل بوجمعة	أستاذ محاضر_أ_
بورنان سامية	أستاذ محاضر
بعلي مصطفى	أستاذ محاضر
براخلية عبد الغني	أستاذ محاضر
صديقي نوال	أستاذ محاضر _أ_

الملحق رقم (02):

مقياس الوسواس القهري: لأحمد محمد عبد الخالق (1992):

عزيزي التلميذ (ة):

في إطار إعداد مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي نضع بين أيدكم هذا الاستبيان المصمم لغرض البحث العلمي.

يرجى من التلميذ (ة) قراءة كل عبارة بتمعن ثم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علما بأن المعلومات التي تقدم لنا محاطة بالسرية التامة و لغرض البحث العلمي و فقط.

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

التخصصات:

آداب وفلسفة	☐	تسيير واقتصاد	☐
لغات أجنبية	☐	تقني رياضي	☐
علوم تجريبية	☐	رياضيات	☐

الفقرات	نعم	أحيانا	لا
أحب أن اعمل الأشياء ببطء حتى أتأكد من إنجازها بطريقة سليمة			
أغسل يداي عددا كبيرا من المرات كل يوم			
أكرر العبارات التي أتحدث بها مرات عديدة			
تسيطر على عادات خاصة لا استطيع تغييرها			
لا أهتم بما يقوله الناس عنى			
أشك في كل عمل أقوم به			
أتردد قبل أن أقوم بأي عمل			
أنسى الأشياء المزعجة أو المؤلمة بسرعة			
قبل النوم أتأكد عدة مرات من إنني أغلقت الأبواب والشبابيك			
أجد نفسي في أغنية معينة أو شخص ما لفترة طويلة			
أجد نفسي مضطرا لان ارتب الأشياء بطريقة معينة			
عندما ارتكب خطا ولو بسيطا أحس أن هناك مصائب ستحدث			
لا أحب النظام الصارم الشديد			
أحس أن أشياء تافهة أو غير مهمة كثيرة تشغلني			
لا أهتم بالتفاصيل الدقيقة لأي موضوع أو أي عمل			
أنا غير مجبر على عمل أشياء معينة			
أنا شخص دقيق ومرتب ومنظم			
تسيطر على أفكار مزعجة			
أحب أن أعيد الأعمال التي أقوم بها مرات ومرات			
أحب أن اتخذ القرار بسرعة			
تسيطر على أفكار سيئة ولا استطيع التخلص منها			
لا أقوم بتكرار عمل شيء دون هدف محدد			
عندما اخطأ اشعر بالضيق ولا استطيع النوم			
لا استمتع بحياتي مثل زملائي			
عند صعودي السلم (الدرج)أقوم بعد الدرجات			

أنا متفائل			
أجد نفسي مضطرا لعمل أشياء لا قيمة لها			
أنا شخص شكاك (موسوس)			
استطيع حسم أي أمر من الأمور بسرعة			
تخطر على بالي أسئلة لا استطيع آن أجيب عليها			

الملحق رقم (03):

مقياس الأفكار اللاعقلانية: لسليمان الريحاني (1945)

العبارة	نعم	لا
لا أتردد أبدا بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين		
أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال		
أفضل السعي وراء المسيئين بدلا من معاقبتهم أو لومهم		
أؤمن بان كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه		
يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر		
أفضل تجنب الصعوبات بدلا من مواجهتها		
من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا الآخرين ومعتمدا عليهم		
اعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه		
أن الشخص الذي يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم		
يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من الآخرين		
أؤمن بان قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال		

أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب		
أؤمن بان أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دور كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة		
أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه		
أعتقد أن السعادة هي في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات		
أفضل الاعتماد علي نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها		
اشعر باضطراب شديد حين افشل في إيجاد الحل الذي اعتبره حلا مثاليا لما أواجه من مشكلات		
أؤمن بان رضا جميع الناس غاية لا تدرك		
أشعر بان لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم		
أؤمن بان الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم		
يجب أن يكون الشخص حذرا ويقظا من إمكانية حدوث المخاطر		
أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها		
لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني		
من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات		
لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له		
أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وان كانت سببا في رفض الآخرين لي		

أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمتها		
لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسئ إليهم		
ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث		
أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي		
من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وان يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبر حلا مثاليا		
أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية		

الملحق رقم (04):

الدراسة الاستطلاعية:

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,652	30

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00001	59,7500	41,461	,438	,634
VAR00002	60,3500	45,818	-,303	,675
VAR00003	60,4500	40,471	,376	,631
VAR00004	61,0500	42,471	,090	,654
VAR00005	60,3000	42,116	,214	,644
VAR00006	60,0500	41,734	,235	,642
VAR00007	60,0500	45,629	-,220	,680
VAR00008	61,1000	37,042	,619	,601
VAR00009	60,5500	43,839	-,028	,660
VAR00010	60,0000	44,737	-,135	,673
VAR00011	60,8500	37,187	,570	,604
VAR00012	60,0500	43,313	,017	,659
VAR00013	59,9500	40,787	,269	,638
VAR00014	60,9000	41,042	,215	,643
VAR00015	59,9000	42,516	,112	,651
VAR00016	60,9000	39,779	,308	,633
VAR00017	60,0000	42,737	,064	,656
VAR00018	61,0500	42,155	,123	,651
VAR00019	59,9500	44,787	-,150	,669
VAR00020	60,9500	42,050	,097	,655
VAR00021	60,4000	41,305	,382	,635
VAR00022	60,1000	42,621	,075	,655
VAR00023	60,8500	36,450	,646	,596
VAR00024	61,0500	39,208	,436	,622
VAR00025	60,9000	40,095	,310	,633
VAR00026	60,0000	41,474	,194	,645
VAR00027	60,9500	41,208	,224	,642
VAR00028	60,2500	43,671	-,041	,668
VAR00029	61,0500	36,366	,691	,593
VAR00030	60,2500	42,618	,065	,657
VAR00016	60,9000	39,779	,308	,633
VAR00017	60,0000	42,737	,064	,656
VAR00018	61,0500	42,155	,123	,651
VAR00019	59,9500	44,787	-,150	,669
VAR00020	60,9500	42,050	,097	,655
VAR00021	60,4000	41,305	,382	,635
VAR00022	60,1000	42,621	,075	,655
VAR00023	60,8500	36,450	,646	,596
VAR00024	61,0500	39,208	,436	,622
VAR00025	60,9000	40,095	,310	,633
VAR00026	60,0000	41,474	,194	,645

VAR00027	60,9500	41,208	,224	,642
VAR00028	60,2500	43,671	-,041	,668
VAR00029	61,0500	36,366	,691	,593
VAR00030	60,2500	42,618	,065	,657

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,617	32

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
VAR00031	49,5500	10,155	,020	,624
VAR00032	49,5000	9,316	,287	,570
VAR00033	49,5000	9,421	,252	,578
VAR00034	49,1000	10,095	,104	,608
VAR00035	49,1000	11,358	-,414	,678
VAR00036	49,2000	10,168	,037	,619
VAR00037	49,6500	10,029	,074	,613
VAR00038	49,5500	9,524	,224	,584
VAR00039	49,5500	9,839	,120	,605
VAR00040	49,1000	10,621	-,119	,639
VAR00041	49,2000	11,326	-,352	,682
VAR00042	49,7000	9,695	,209	,589
VAR00043	49,3500	10,134	,026	,623

VAR00044	49,6000	9,305	,310	,567
VAR00045	49,2000	9,747	,190	,593
VAR00046	49,2500	9,882	,125	,604
VAR00047	49,6500	9,397	,296	,572
VAR00048	49,1500	9,924	,147	,601
VAR00049	49,6500	8,450	,659	,497
VAR00050	49,2000	10,905	-,215	,661
VAR00051	49,1500	9,608	,273	,580
VAR00052	49,7000	9,379	,329	,568
VAR00053	49,1000	11,253	-,373	,673
VAR00054	49,1500	10,029	,105	,608
VAR00055	49,1500	10,345	-,016	,627
VAR00056	49,1000	10,832	-,205	,651
VAR00057	49,5000	9,211	,323	,563
VAR00058	49,2500	10,724	-,154	,653
VAR00059	49,6500	9,924	,110	,607
VAR00060	49,0000	10,737	-,215	,638
VAR00061	49,8000	8,484	,868	,490
VAR00062	49,1500	10,555	-,095	,639

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	20	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	20	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,620
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,271
		Nombre d'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,506
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,672
	Longueur inégale		,672
Coefficient de Guttman			,664

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,112
		Nombre d'éléments	16[a]
	Partie 2	Valeur	-,073[b]
		Nombre d'éléments	16[c]
	Nombre total d'éléments		32
Corrélation entre les sous-échelles			,498
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,665
	Longueur inégale		,665
Coefficient de Guttman			,664

الدراسة الاساسية

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
كلي.الوسواس	100	97.1%	3	2.9%	103	100.0%

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
كلي.الوسواس	Moyenne		64.5900	.62200
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	63.3558	
		Borne supérieure	65.8242	
	Moyenne tronquée à 5 %		64.6667	
	Médiane		65.0000	
	Variance		38.689	
	Ecart type		6.22003	
	Minimum		46.00	
	Maximum		77.00	
	Plage		31.00	
	Plage interquartile		8.00	
	Asymétrie		-.144	.241
	Kurtosis		-.059	.478

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كلي.الوسواس	.072	100	.200*	.987	100	.407

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

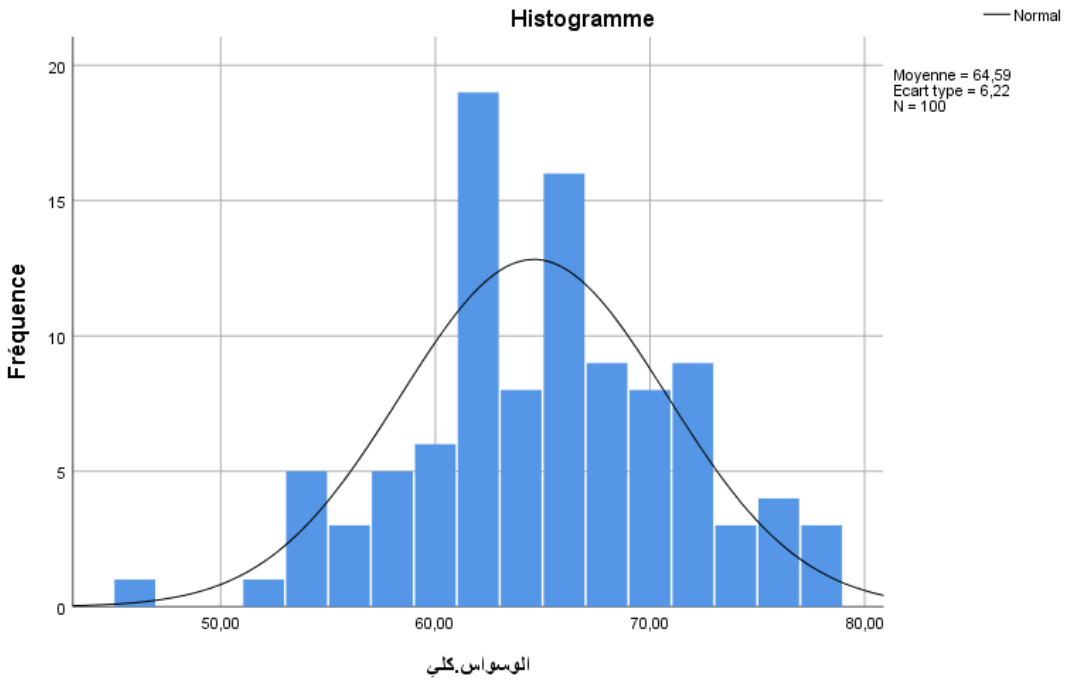

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
كلي اللاعقلانية	98	95.1%	5	4.9%	103	100.0%

Descriptives

			Statistiques	Erreur standard
كلي اللاعقلانية	Moyenne		52.8980	.33314
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	52.2368	
		Borne supérieure	53.5591	
	Moyenne tronquée à 5 %		52.8084	
	Médiane		53.0000	
	Variance		10.876	
	Ecart type		3.29789	
	Minimum		46.00	
	Maximum		61.00	
	Plage		15.00	
	Plage interquartile		5.00	
	Asymétrie		.354	.244
	Kurtosis		-.484	.483

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
كلي اللاعقلانية	.137	98	.000	.969	98	.020

a. Correction de signification de Lilliefors

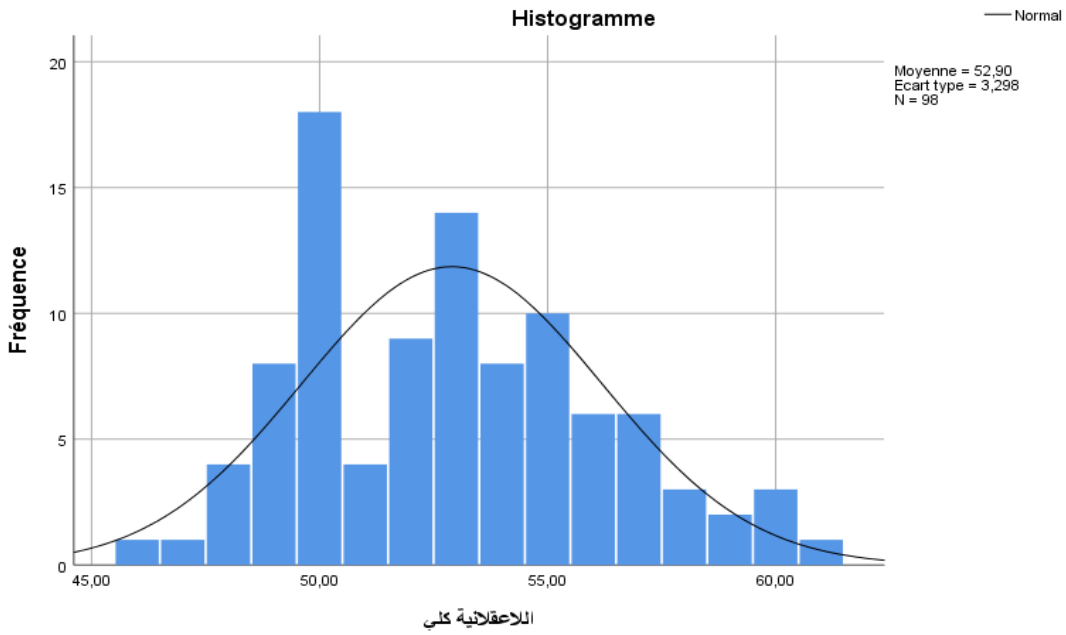

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
كلي.الوسواس	64.5900	6.22003	100
كلي اللاعقلانية	52.8980	3.29789	98

Corrélations

		كلي.الوسواس	كلي اللاعقلانية
كلي.الوسواس	Corrélation de Pearson	1	.515**
	Sig. (bilatérale)		.000
	Somme des carrés et produits croisés	3830.190	1015.551
	Covariance :	38.689	10.470
	N	100	98
كلي اللاعقلانية	Corrélation de Pearson	.515**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	Somme des carrés et produits croisés	1015.551	1054.980
	Covariance :	10.470	10.876
	N	98	98

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
والتكرار الشك	19.6200	2.95686	100
كلي اللاعقلانية	52.8980	3.29789	98

Corrélations

		والتكرار الشك	كلي اللاعقلانية
والتكرار الشك	Corrélation de Pearson	1	.390**
	Sig. (bilatérale)		.000
	Somme des carrés et produits croisés	865.560	363.143
	Covariance :	8.743	3.744
	N	100	98
كلي اللاعقلانية	Corrélation de Pearson	.390**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	Somme des carrés et produits croisés	363.143	1054.980
	Covariance :	3.744	10.876
	N	98	98

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
الاكتراث وعدم التردد	19.2800	2.83585	100
كلي اللاعقلانية	52.8980	3.29789	98

Corrélations

		الاكتراث وعدم التردد	كلي اللاعقلانية
الاكتراث وعدم التردد	Corrélation de Pearson	1	.369**
	Sig. (bilatérale)		.000
	Somme des carrés et produits croisés	796.160	337.061
	Covariance :	8.042	3.475
	N	100	98
كلي اللاعقلانية	Corrélation de Pearson	.369**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	Somme des carrés et produits croisés	337.061	1054.980
	Covariance :	3.475	10.876
	N	98	98

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
للوسواس العام العامل	25.6900	3.22457	100
كلي اللاعقلانية	52.8980	3.29789	98

Corrélations

		للوسواس العام العامل	كلي اللاعقلانية
للوسواس العام العامل	Corrélation de Pearson	1	.305**
	Sig. (bilatérale)		.002
	Somme des carrés et produits croisés	1029.390	315.347
	Covariance :	10.398	3.251
	N	100	98
كلي اللاعقلانية	Corrélation de Pearson	.305**	1
	Sig. (bilatérale)	.002	
	Somme des carrés et produits croisés	315.347	1054.980
	Covariance :	3.251	10.876
	N	98	98

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
كلي.الوسواس	ذكر	46	62.8478	5.30395	.78202
	أنثى	54	66.0741	6.59574	.89757

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
كلي.الوسواس	Hypothèse de variances égales	2.888	.092	-2.664	98	.009	-3.22625	1.21128	-5.63000	-.82250
	Hypothèse de variances inégales			-2.710	97.699	.008	-3.22625	1.19046	-5.58876	-.86373

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
كلي اللاعقلانية	ذكر	44	52.0455	2.90112	.43736
	أنثى	54	53.5926	3.46148	.47105

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
كلي اللاعقلانية	Hypothèse de variances égales	.819	.368	-2.364	96	.020	-1.54714	.65447	-2.84625	-.24802
	Hypothèse de variances inégales			-2.407	95.912	.018	-1.54714	.64278	-2.82307	-.27121

Unidirectionnel

Descriptives

كلي.الوسواس

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne Borne inférieure	Borne supérieure	Minimum	Maximum
.00	1	65.0000	.	.	.	.	65.00	65.00
وفلسفة أداب	25	67.8400	5.65450	1.13090	65.5059	70.1741	54.00	77.00
لغات	11	66.5455	5.76825	1.73919	62.6703	70.4206	58.00	74.00
تجريبية علوم	17	62.2353	6.22022	1.50863	59.0372	65.4334	51.00	72.00
تسيير	25	64.6400	7.26223	1.45245	61.6423	67.6377	46.00	75.00
رياضي تقني	13	61.8462	2.60916	.72365	60.2695	63.4229	59.00	70.00
رياضيات	8	61.0000	4.81070	1.70084	56.9782	65.0218	56.00	71.00
Total	100	64.5900	6.22003	.62200	63.3558	65.8242	46.00	77.00

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
كلي.الوسواس	Basé sur la moyenne	2.283	5	93	.053
	Basé sur la médiane	2.355	5	93	.046
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	2.355	5	80.414	.048
	Basé sur la moyenne tronquée	2.321	5	93	.049

ANOVA

كلي.الوسواس

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	601.592	6	100.265	2.888	.013
Intragroupes	3228.598	93	34.716		
Total	3830.190	99			

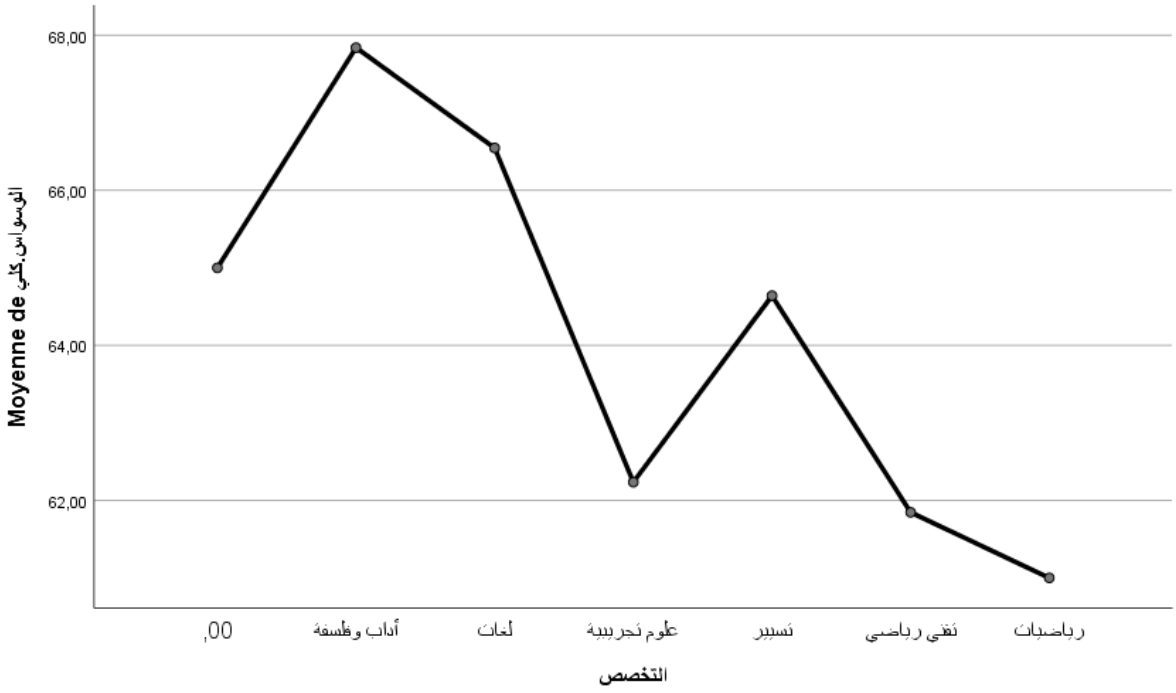

Unidirectionnel

Descriptives

كلي اللاعقلانية

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
.00	1	48.0000	.	.	.	.	48.00	48.00
وفلسفة أداب	25	53.7600	2.84722	.56944	52.5847	54.9353	48.00	60.00
لغات	10	55.6000	2.27058	.71802	53.9757	57.2243	52.00	60.00
تجريبية علوم	17	52.1176	3.70612	.89887	50.2121	54.0232	46.00	60.00
تسيير	24	53.1250	3.56691	.72809	51.6188	54.6312	49.00	61.00
رياضي تقني	13	51.1538	2.54448	.70571	49.6162	52.6915	49.00	57.00
رياضيات	8	51.2500	2.25198	.79620	49.3673	53.1327	48.00	55.00
Total	98	52.8980	3.29789	.33314	52.2368	53.5591	46.00	61.00

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
كلي اللاعقلانية	Basé sur la moyenne	1.297	5	91	.272
	Basé sur la médiane	1.627	5	91	.161
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	1.627	5	83.448	.162
	Basé sur la moyenne tronquée	1.280	5	91	.279

ANOVA

كلي اللاعقلانية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	188.438	6	31.406	3.298	.006
Intragroupes	866.542	91	9.522		
Total	1054.980	97			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعه محمد بوضياف - المسيله
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الوسواس القهري و علاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

إعداد الطلبة:

1- حويشي صفاء رقم التسجيل: 181835075826

2- وعنية منار رقم التسجيل: 181835075682

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس التخصص علم النفس العيادي

إشراف: حمزوي سمير **الرتبة:** أستاذ محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): بالموافقة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حويشي حمزة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208933793

الصادرة بتاريخ : 27.02.2023 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 181835075826

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الوسواس القهري وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2023

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): زعتة منار

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207192986

الصادرة بتاريخ : 2021.11.04 عن دائرة : المسيلة

المسجل(ة) بكلية: علوم انسانية واجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس عيادي تحت رقم التسجيل: 181835075689

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: الوسواس القهري وعلاقته بالأفكار الاعتقادية لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي - دراسة ميدانية ببثانوية أحمد الخازني - المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعيةمسيلة في ...../...../.....

قسم علم النفس

إلى السيد:مديرثانوية احمد الغازي _ المسيلة_

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الوسواس القهري و علاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي - دراسة ميدانية بثانوية أحمد الغازي بالمسيلة-

المشرف: د. مرزوقي سمير

1. اسم ولقب الطالب: حويشي صفاء رقم التسجيل: 181835075826
2. اسم ولقب الطالب: زغبة منار رقم التسجيل: 181835560782

في الفترة من 08/ 02/ 2023 إلى 08 / 03 / 2023

في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

د. جلاب مصباح

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي